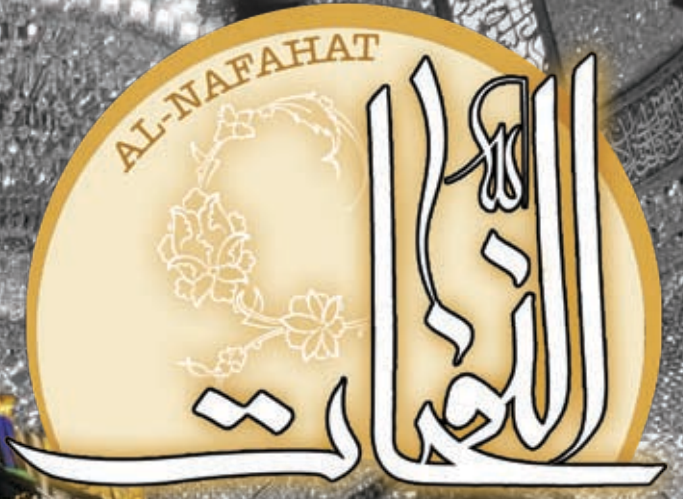




مجلة دينية - مرجعية

العدد ٢٠ - ذي القعدة ١٤٣٠ إلى ربيع الأول ١٤٣١ للهجرة

تصدر عن مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية

كربلاء المقدسة

المرجع الشيرازي: لا تتحقق العدالة والفضيلة
والرفاه في العالم إلا بالعمل بمبادئ الغدير

بحوث فقهية استدلالية
الإغارة وخمس غنائمها



حجة الاسلام الشيخ محمد فلاح العطار:
الأرضية في الولايات المتحدة مهياة للعمل
التبليغي بدرجة كبيرة مقارنة ببقية المجتمعات

- ٣ كلمة البدء..... إدارة الفقهاء
- ٤ محاضرات..... العمل بمبادئ الفدير
- ٦ نفحات خبرية..... ذكرى مولد الإمام الرضا سلام الله عليه
- ٧ من رؤى المرجعية..... الرقابة الذاتية ودورها في تقويم النفس
- ٨ نفحات خبرية..... توجيهات مرجعية
- ١٠ إصدارات
- ١١ قصص وعبر
- ١٢ نفحات خبرية..... ذكرى استشهاد الإمام الجواد سلام الله عليه
- ١٣ نفحات خبرية..... ذكرى استشهاد الإمام الباقر سلام الله عليه
- ١٤ نفحات خبرية..... نشاطات بعثة المرجع الشيرازي
- ١٨ نفحات خبرية..... الفدير عيد الله الأكبر
- ٢٠ نفحات خبرية..... كلمة المرجع الشيرازي أمام حشد من العلماء والمبلّغين
- ٢٢ نفحات خبرية..... العالم يحيي عزاء الإمام الحسين سلام الله عليه
- ٢٨ نفحات خبرية..... كلمة المرجع الشيرازي ليلة ١١ محرم الحرام
- ٣٨ نفحات خبرية..... كلمة المرجع الشيرازي في ذكرى استشهاد الرسول الأكرم ﷺ
- ٤٠ أحيوا أمرنا..... فضيلة الشيخ العطار مدير مركز الإعلامي الإسلامي
- ٤٤ رجال حول الرسول ﷺ..... صغصعة بن صوحان العبدي
- ٤٦ بحوث فقهية استدلالية..... الإغارة وخمس غنائمها
- ٤٨ إستفتاءات
- ٥٠ بالغة الإنجليزية..... Visiting the Graves

النفحات

مجلة دينية مرجعية تصدر عن مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية
تفني بنشر أفكار وآراء وتوجيهات المرجع الديني الكبير
سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه

السيد مهند الحديدي

رضوان عبد الهادي

الإخراج الفني

محمد قاسم

بمساهمة

رعد العلوي

محمد الجنابي

المشرف العام

احمد حسن

رئيس مجلس الإدارة

صالح المجاهد

هيئة التحرير

جاسم الحائري

علاء حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يجيبنا حين نناديه والصلاة والسلام على خاتم رسله محمد و على آله الطيبين الطاهرين سيما بقية الله في الأرضين سيدنا ومولانا إمام العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) واللعنة على أعدائه وأعدائهم أجمعين.



يختص هذا العدد بأخبار ذي القعدة الى ربيع الأول
١٤٣٠ - ١٤٣١ للهجرة



www.s-alshirazi.com

alnafahat@gmail.com

الموقع:

البريد الإلكتروني:

العنوان: العراق - كربلاء المقدسة - شارع قبلة الإمام الحسين عليه السلام نهاية

الفرع المجاور لمركز العلامة ابن هبة الحلبي رحمه الله

جوال: ٩٦٤ ٧٨٠١٠٧٤٤٨٦ +

كلمة البدء



إدارة الفقهاء

كتب: فضيلة حجة الإسلام
الشيخ جاسم الحائري

ولما تصدى للمرجعية انهالت عليه التهم والفتن من كل حذب وصوب ولكنه لم يبال ووقف كالجبل الراسخ لانتثيه العواصف ولاتزله القواصف حتى اضطر إلى أن يغادر مسقط رأسه العراق وينزل الكويت التي واصل فيها مشواره الجهادي مدة تسعة أعوام مع قلة الناصر وكثرة المخالف.

ومن الكويت انتقل إلى إيران محطته الأخيرة وفيها عايش ذلك الفقيه المخلص العديد من الصعوبات وقاسى الكثير من المحن والويلات ومع ذلك لم يتراجع عن أهدافه قيد أنملة رغم قساوة ما مر عليه من ظروف صعبة، فغرس في نفوس مقلديه ومحبيه حب الإسلام والتضحية من أجله وأعطى البشرية جمعا دروساً في الإدارة الحكيمة والقيادة الموفقة.

واليوم وبعد رحيل ذلك الفقيه المخلص انبرى للمرجعية شقيقه الورع وربيبه الأول وزميل المسيرة الشيرازية آية الله العظمى الفقيه السيد صادق الشيرازي وقاد المسيرة بحكمة وإخلاص ولكن ومع الأسف الشديد مع جهل لكثير من الرعية لحكمته، فما أحوجنا اليوم إلى تعريف العالم بهذا الفقيه الحكيم خاصة حكمته في الإدارة ليستفيد الناس منه أكثر فأكثر.

يتساءل كثير من الناس عما إذا كان الفقهاء لديهم الأهلية واللياقة لإدارة شؤون الأمة وقيادة الرعية بحيث يوصلونهم إلى شاطئ الأمان ويطلعونهم على رؤية الإسلام ومنهجيته في سلك الإدارة.

ومع الأسف الشديد راح البعض يتمادى في تساؤلاته حتى بلغ به الأمر إلى التشكيك في مصداقية الفقهاء في القيادة وأخذ يصورهم على أنهم رجال منغلقي لا يعرفون شيئاً في الحياة سوى الفقه والأصول وبعض العلوم الأخرى البسيطة.

ولا يخفى أن أمثال هؤلاء وجدوا من يطبل لهم ويعينهم في تحقيق أهدافهم ويدعمهم في حملاتهم المغرضة فجمعوا من حولهم بعض البسطاء ممن لم يطلعوا على تاريخ الفقهاء عبر التاريخ.

بالطبع لا يمكن للعاقل النبيه أن يتعامل مع تشكيكات كهذه على أنها مجرد ردة فعل أو انفعال بسيط كسحابة صيف لا تمكث حتى تتقشع، بل العاقل يدرك أن وراء أمور كهذه هناك أيادي قوية تعمل ليل نهار من أجل تشويه صورة الفقهاء والنيل من مكانتهم ليتخلّى عنهم الشعوب وتضعف شوكتهم بحيث لا يستطيعون تحدي أعداء الدين.

وكما يبدو أن أمثال هؤلاء لم يطلعوا على سيرة فقهاء الشيع جددوها واستيقنتها أنفسهم فبقوا يعاندون ويرaugون فيزيون الحقائق تارة، ويدلسون الوقائع أخرى، ويغضون الطرف مرة ثالثة.

فيكفي أن يتمعن المرء منا في أحداث ثورة التبغ ويحقق النظر في وقائعها ويلاحظ كيف قاد المجدد الشيرازي (رحمه الله) تلك الثورة العارمة على الإنجليز في إيران وهو في سامراء المشرفة إلى أن أجبر الاستعمار أن يعزف عن أطماعه في إيران وتخيب آماله وتبدد أحلامه الاستعمارية.

وكذا هو الميرزا محمد تقي الشيرازي (رحمه الله) قائد ثورة العشرين الخالدة حيث قاد جيوشاً مستيتية من أجل الإسلام ليس لها سوى (المكوار) قبائل جحافة الانجليز وأساطيلهم إلى أن من عليهم بالنصر ولطم الاستعمار على يد فحول آل الشيرازي واضطروا إلى مغادرة العراق وهم يجرون أذيال الخزي والعار.

وكذا الأمر بالنسبة لسائر فقهاء الشيعة، فكل فقيه منهم له باع في قيادة زمام الأمة ورعاية شؤون الرعية....

ومن ضمن الفقهاء العظام الذين لهم يد طولى في قيادة الأمة ورعاية شؤونها بحكمة هو الفقيه الراحل المرجع الديني السيد محمد الشيرازي (رحمه الله) ذلك المجاهد الذي قدم للبشرية صوراً كثيرة في الإدارة الحكيمة الموفقة.

فمن قبل أن ينهض بأعباء المرجعية كان قد نذر نفسه لنشر الإسلام وهداية الأمة وصد الحملات المغرضة ضد الدين، فقاد معارك عديدة مع الشيوعيين والقوميين والبعثيين في العراق الجريح وساهم بشكل كبير في فضحهم وتعريتهم أمام الشعوب.

سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه: لا تتحقق العدالة والفضيلة والرفاه في العالم إلا بالعمل بمبادئ الغدير*

هناك زيارة ماثورة للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في يوم الغدير زاره بها الإمام الهادي سلام الله عليه ورواه الإمام الحسن العسكري عن أبيه الإمام الهادي صلوات الله عليهما. في هذه الزيارة يخاطب الإمام الهادي صلوات الله عليه جدّه الإمام أمير المؤمنين صلوات الله عليه بقوله: «وَحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَوَاهِبِ اللَّهِ لَكَ» (١). فما هي تلك المواهب التي حيل بينها وبين تطبيق الإمام لها في الأمة؟ أحيل بينها وبين مواهب الله تعالى للإمام صلوات الله عليه وهي علم الإمام، وأخلاقه، ومقامه وزهده، وعبادته؟ كلا، فكل هذه ثابتة له، ولم يستطع أحد أن يحول بينها وبين الإمام صلوات الله عليه. لقد حيل بين الإمام سلام الله عليه وبين مواهبه الإلهية، أي منعه من تطبيق ما وهبه الله تعالى له في إدارة شؤون الأمة. وهذه الحيلولة قد أضرت بالمسلمين أنفسهم. فلو لم يُقَصَّ سلام الله عليه وسُمح له بأن يحكم الأمة مباشرة بعد النبي (صلى الله عليه وآله) لكانت حكومته امتداداً كاملاً ودقيقاً لحكومة النبي (صلى الله عليه وآله) وهذا معناه أن كل حالات العدل والفضيلة والرفاه التي كانت ستقام منذ ذلك اليوم كان نفعها يعود للأمة؛ وتلك هي مواهب الله تعالى التي وهبها كلها للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام).

إن الغدير ثقافة ومسؤولية وليست واقعة تاريخية فحسب. وهذا الأمر نفهمه من خلال التعبير الدقيق والعميق للقرآن الكريم حول الغدير، وهو تعبير استثنائي لا يوجد نظير له في القرآن من جهات متعددة، وهي الآية الشريفة: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» (٢)، وقد ذكر الخاصة والعامة في كتب التفسير والحديث والتاريخ بأن هذه الآية نزلت في يوم غدير خم في الثامن عشر من شهر ذي الحجة الحرام سنة عشر للهجرة. علماً أن الغدير بدأ من أوائل البعثة أي من حادثة الدار، لكن الإعلان العام عنه كان في يوم غدير خم.

إن الدين أي الصلاة والصوم والحج وباقي العبادات وأحكام المعاملات كل ذلك كان موجوداً قبل الغدير ولكنه كان ناقصاً فكمل بيوم الغدير. وقبل الغدير كانت النعمة موجودة وهي شخصية النبي الأعظم وقوله وفعله وتقديره (صلى الله عليه وآله) ولكنها كانت غير تامة، فتمت بإعلان ولاية الإمام أمير المؤمنين صلوات الله عليه في غدير خم. كما أن الله تبارك وتعالى لم يقل بأن الإسلام كان موجوداً فكمل وتم بل قال تعالى: «ورضيت لكم الإسلام ديناً» بيوم الغدير.

إن الإسلام مركب ارتباطي، فعدم وجود جزء منه يساوي عدم وجود باقي الأجزاء. (أشهد لا إله إلا الله) جزء، و(أشهد أن محمداً رسول الله) جزء، و(أشهد أن علياً ولي الله جزء) وعدم وجود أي جزء من ذلك يعني عدم وجود الباقي. فالتوحيد (أي لا إله إلا الله) هو أساس الإسلام كان موجوداً قبل الغدير، ولكن وجوده بدون الغدير يعني كالشجرة التي لها جذور وجذع وأغصان ولكنها بلا ثمار.

لقد بيّنت مولانا فاطمة الزهراء صلوات الله عليها في خطبتها الشريفة التبعات والمسائ التي ستلحق القوم بإقصائهم الغدير وإقصائهم مولانا الإمام أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن الخلافة بقولها صلوات الله عليها: «ثُمَّ احْتَلَبُوا مَاءَ الْقَعْبِ دَمًا عَبِيطًا» (٣)، فانظروا ماذا حلّ بالأمة بعد إقصاء الغدير من الجرائم والويلات والمآسي التي ارتكبتها ممن سمّوا أنفسهم بأنهم خلفاء الرسول، وحكموا باسم الإسلام وهم حكام بني أمية وبني العباس والعثمانيين.

ذكر التاريخ أن أحد الحكام في إحدى بلاد المسلمين انزعج من أمر ما فقتل في يوم واحد ألفي شخص وكان ذلك في شهر رمضان.





لقد حيل بين الإمام سلام الله عليه وبين مواهبه الإلهية أي منعه من تطبيق ما وهبه الله تعالى له في إدارة شؤون الأمة وهذه الحيلولة قد أضرت بالمسلمين أنفسهم

كما ذكروا أن امرأة ما قامت بعمل لم يرضي الحاكم، فأمر الأخير بأن تعزى من ملابسها، ويشدوا يديها ويربطوا رجليها بذيل الحصان، ويدعوا الحصان يركض بها إلى أن تموت.

إن هذه الجرائم وأمثالها، كلها قد ارتكبت باسم الإسلام، وهدم مراقد البقيع تم أيضاً باسم الإسلام، وتفجير الروضة العسكرية تم باسم الإسلام، فالمرتكب لهذه الجرائم ونظيره الذي يفجر نفسه بين الأبرياء بحزام ناسف أو بسيارة مفخخة يبدأ فعلته النكراء بندا «الله أكبر»، فهل هذا منطق الإسلام؟ وهل هذه الأفعال من الفضيلة والعدالة وداعية إلى الرفاه؟

إن المسيحي أو اليهودي أو البوذي أو المجوسي أو العلماني إذا رأى هذه الأفعال المنسوبة زوراً وبهتاناً إلى الإسلام، فهل سيقبل بالإسلام ديناً، وهل من الصحيح أن يراد منه أن يقبل هكذا إسلام؟

إن مالك الأشتر النخعي رضوان الله عليه تربى في مدرسة الغدير على يدي الإمام أمير المؤمنين صلوات الله عليه. وقد نقلوا عن أحواله: ذات يوم كان مالك يمر في إحدى أزقة الكوفة، فاستهزأ به أحد الأشخاص ورمى عليه شيئاً من الأوساخ ولم يكن يعرفه، فقيل له ويحك إنه مالك الأشتر النخعي صاحب علي بن أبي طالب عليهما السلام، فخاف الرجل واضطرب، فطفق يتبع أثر مالك، فوجد أن مالك قد دخل المسجد، فدخل أثره، وبدأ يعتذر منه، فقال له مالك: والله ما أتيت المسجد إلا لأصلي ركعتين قربة إلى الله تعالى ليغفر لك ما بدر منك تجاهي. وهذه هي تربية الغدير.

أما عن الذين أقصوا الغدير، فقد ذكر التاريخ أن زياد بن أبيه عامل معاوية على البصرة عند دخوله ذات مرة في مسجد بالبصرة رماه بعض الحاضرين بالحصى، فأمر جلاوزته أن يلقوا أبواب المسجد كلها وأن لا يسمحوا بخروج أحد، ثم أمر بقطع أيدي الحاضرين كلهم، فجمعت في ساحة المسجد ثمانين يداً.

ثم إن المجتمع بحاجة إلى التربية وليس الانتقام، وبحاجة إلى الفضيلة لا التكبر، وبحاجة إلى العدالة وليس الظلم، وبحاجة إلى أن يعيش برفاه، وهذه الأمور إن توفرت في المجتمع فسيصلح وتقل المظالم فيه وتندم.

العدالة والفضيلة والرفاه، كل ذلك لا يتحقق في العالم وفي المجتمع إلا بالعمل بسيرة النبي الأكرم ﷺ وبسيرة الإمام أمير المؤمنين صلوات الله عليه وبمبادئ الغدير. فدنيا اليوم تنعم بنسبة من الحرية فيجب تعريف مبادئ الغدير، وهذه مسؤولية الجميع، وهي على أهل العلم مسؤولية أكبر، وبحاجة إلى الهمة. فيجدر بالجميع أن يقوموا بأعباء هذه المسؤولية الكبيرة والمهمة وأن لا يتصبروا في ذلك.

* كلمة المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلته في درسه الخارج في الرابع عشر من شهر ذي الحجة الحرام ١٤٣٠ هـ.

(١) بحار الأنوار/ ج ٩٧/ باب ٥ زيارته صلوات الله عليه المختصة بالأيام و.../ ص ٣٦١.

(٢) سورة المائدة: الآية ٣.

(٣) الاحتجاج/ ج ١/ احتجاج فاطمة الزهراء صلوات الله عليها على القوم و.../ ص ١٠٨.

بمناسبة ذكرى مولد الإمام الرضا عليه السلام



بيت سماحة المرجع الشيرازي

المؤمنون يهنئون سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه

وفد المؤمنون على بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه بمدينة قم المقدسة. وبعد أن رحّب سماحته بالوافدين، بادلهم التهاني، ودعا الله عزّ وجلّ أن يوفّق الجميع للعمل الصالح وخدمة المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم، وأن يمنّ على المؤمنين والمؤمنات كافة بالأمن والسلام والعزّة والنصر، وأن تشملهم رعاية مولانا المفضي الإمام المهدي الموعود عجل الله تعالى فرجه الشريف.

مدرسة العلامة الحلي

أقامت حوزة كربلاء المقدسة مدرسة العلامة أحمد بن فهد الحلي قدس إحترافاً استهل بتلاوة آيات من سورة الانسان تلاها فضيلة الشيخ ذو الفقار البديري، فيما قام عريف الحفل الشيخ عمران شاكر بتقديم المشاركين واعداد الفقرات التي تخللتها أبيات شعرية وكلمات بالمناسبة.

تميز الحفل بقصائد المديح والثناء لصاحب الذكرى عليه السلام حيث شارك كل من فضيلة الشيخ عبد الهادي الخفاجي وفضيلة الشيخ محمد السيلاوي وفضيلة السيد مصطفى الياسري وفضيلة الشيخ زهير نعمة الاسدي بقصائد متنوعة ومداخل متأنقة.

ختام الحفل كان كلمة لحجة الاسلام الشيخ فاضل الفراتي تحدّث فيها حول الدور القيادي للأئمة الهدى سلام الله عليهم في انهاء الأمة.



مدرسة العلامة الحلي

احتفال في استراليا

أقامت حسينية النبي الأكرم عليه السلام في مدينة سدني الاسترالية حفلاً بهيجاً حضره جمع من المؤمنين والمحبين لآل البيت الأطهار سلام الله عليهم وارتقى المنصة فضيلة الخطيب الشيخ أبو مهدي مال الله وألقى كلمة في فضائل الإمام الرضا صلوات الله عليه، كما شارك في إلقاء القصائد الشعرية عدد من الشعراء والرواديد الحسينيين.



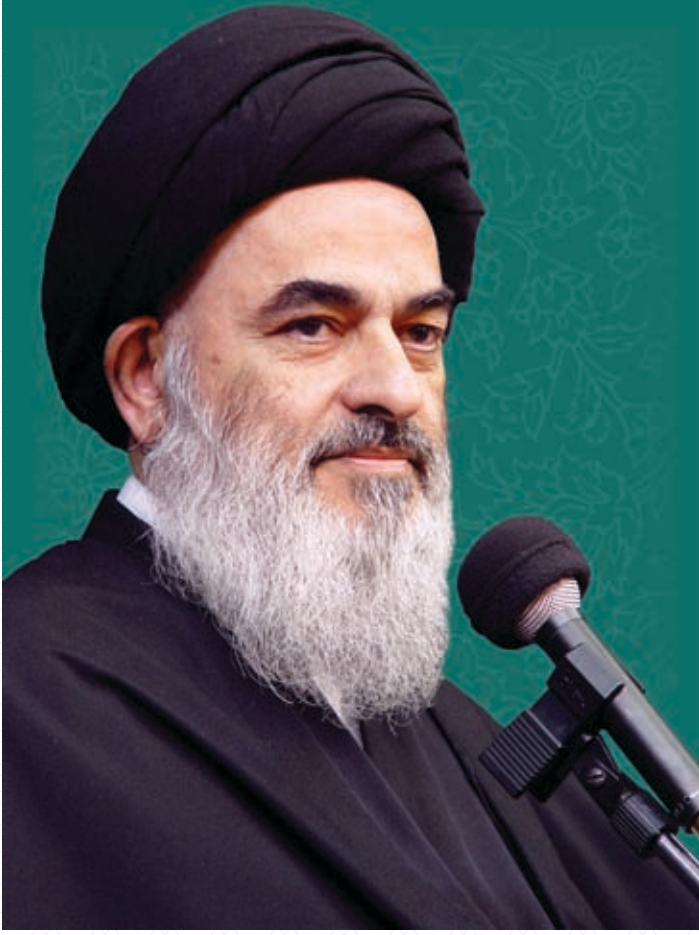
أستراليا

أعضاء هيئة الحيدريون والإخوة من البحرين

قام بزيارة المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه جمع من الإخوة المؤمنين زوّار الإمام الحسين صلوات الله عليه من مملكة البحرين، وجمع من الشباب والإخوة المؤمنين أعضاء (هيئة الحيدريون الدينية) من مدينة أصفهان في بيته المكرّم بمدينة قم المقدسة، فألقى نجل سماحته حجّة الإسلام والمسلمين فضيلة السيد حسين الشيرازي كلمة قيمة فيهم.



الإخوة من البحرين



من رؤى المرجعية

الرقابة الذاتية ودورها في تقويم النفس

تعتبر الرقابة الذاتية وسيلة فاعلة من الوسائل العديدة والمتنوعة لتقويم النفس وتصحيح أخطائها وهفواتها، فالقانون الوضعي الذي يعاقب على التجاوزات لا يتمكّن وحده من بناء مجتمع متوازن قائم على المساواة وتكافؤ الفرص وغيرها من المقومات التي تصبّ في خلق المجتمع الناجح، بل ينبغي أن يكون هناك دور أساسي لتقويم الذات عبر تنمية النزعة الفاضلة لدى الإنسان.

لذلك فإن البحث عن النجاح في المشاريع الاقتصادية أو غيرها (وهو هدف مشروع لكل الناس) يجب أن يأتي من الفضيلة قبل غيرها، أو أنه يضع الفضيلة معياراً أساسياً لتحقيق ذلك، حيث يمكن للإنسان أن يحقق أهدافه في جمع المال على سبيل المثال، لكن ينبغي أن يلتزم هذا الإنسان بانتهاج الوسائل المشروعة لدرجة تتساوى فيها عنده قيمة المبالغ التي يحصل عليها، بمعنى أن إيمانه يقوده إلى الزهد ولا تؤثر عليه قيمة المبالغ الحاصل عليها مهما كبرت أو قلت، ويمكن للإنسان أن يصل إلى هذه الحالة من الثبات والزهد بتهديب النفس وتطويعها والسيطرة على نوازعها وميولها المتعددة والموزعة بين الرذيلة والفضيلة.

أي بمعنى تحقيق الرقابة الذاتية والسيطرة على النفس وتحقيق الضبط الذاتي بعدم الانجراف في حصد المكاسب المادية والدنيوية والسياسية والاجتماعية بأي ثمن كان. فالمهم في عملية الضبط الذاتي هو تحقيق مكاسب الذات المعنوية والروحية وراحة الضمير والرضا النفسي العميق عن الذات.

يقول المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي رحمته الله حول هذا الموضوع في كتابه الموسوم بـ (نحو بناء النفس والمجتمع):

(يمكن للإنسان أن يصل عبر هذا الطريق -محاسبة النفس- إلى مراتب عالية، وقد وصل كثيرون درجة حيث لم يعد يزيد الترغيب في اندفاعهم ولا يقلل التثبيط من عزيمتهم، مع أنهم بشر لهم شهوات ورغبات ويدركون معنى الترغيب والتثبيط ولكن الإدراك شيء والتأثر به شيء آخر).

بكلمة أخرى إن الإنسان وصل في الرقابة الذاتية إلى درجة تجعله لا يحزن لفقدان المال ولا يفرح بالحصول عليه بغض النظر عن مقدار قيمته.

وهذه المرتبة الصعبة لا تتحقق لكل من يشاء كونها تتطلب استعداداً نفسياً وتمريضاً ومواظبة على الإيمان وإقناعاً للنفس بأن الفضيلة هي الطريق الأقصر لسعادة الإنسان، وهي ضمانته يوم يقف بين يدي ربه.

وهنا يقول المرجع الشيرازي:

(لا شك أن بلوغ هذه المرحلة يتطلب عملاً كثيراً ومواظبة جادة؛ فللشهوات أثرها السلبي وكذلك الشياطين وأصدقاء السوء، ولكن إذا اقتنع الإنسان بإمكانية الوصول وتوكل على الله تعالى، فإن هذا الاعتقاد بنفسه سيوصله، ومن مفاتيحه السهلة محاسبة النفس؛ وذلك بأن يكون الشخص ملتزماً بتحديد أوقات من اليوم يراجع فيها نفسه، بشرط أن يكون الوقت مناسباً، فلا يكون عند الجوع أو الشبع أو انشغال الذهن بأمر آخر قد يحول دون التأمل والتفكير جيداً بل يكون في وقت يمكنه الاختلاء بنفسه ومراجعة ما قد صدر منها).

وهكذا يمكن ملاحظة أن عملية مراقبة النفس وتصويب أخطائها وتشذيبها أمر ليس في متناول الضعفاء في رقابتهم الذاتية لأنفسهم، لأن الوصول إلى مثل هذه الأهداف الصعبة يحتاج إلى جهد استثنائي يدعمه إيمان كبير ومتأصل في النفس كي تتمكن من مقارعة المغريات التي تقف في طريقها، حيث يتطلب الأمر جهداً وتنظيماً والتزاماً في التنفيذ والمراقبة وما شابه. وفي هذا يذكر لنا المرجع الشيرازي في كتابه نفسه:

(يقال: إن بعض الأفاضل طلب من أستاذه العالم أن ينصحه نصيحة تنفعه طيلة عمره، وكان على وشك مفارقتها، فقال له العالم: خصّص لنفسك كل يوم وقتاً تحاسب فيه نفسك، وإن قل).

يقول ذلك الفاضل: عملت بنصيحة أستاذي العالم حتى أصبحت محاسبة النفس حاضرة في ذهني ما دمت مستيقظاً. وهذا يدل على ارتكاز الحالة في ذهنه حتى لكانها صارت ملكة عنده).

إن وصول الإنسان إلى هذه الدرجة من القوة والالتزام في عملية مراقبة النفس، تعني أنه تجاوز حافة الخطر وأنه تمكن من تطويع نفسه لما هو خير وصالح له ولآخرين، لكن الأمر تطلب منه الكثير من الجهد الإيماني والنفسي والعملية والرقابي لكي يصل إلى ما وصل إليه من ثبات واستقرار.

ولعل مردّ ذلك يعود إلى قوة الرقابة الذاتية والاستعداد الموجود أصلاً في النفس لتقبل الأعمال الصالحة والتعامل معها وفق توجيه مسبق يحصل عليه الإنسان من مواظبته على تنمية قدراته النفسية والفكرية والإيمانية من خلال تنظييمه لعملية المراقبة والالتزام بمفرداتها بما يحقق له الوصول إلى الدرجة المتوخاة لتجاوز خطر نزعات النفس السلبية التي غالباً ما تشكل نقيضاً لسعي الإنسان نحو الفضيلة.

توجيهات مرجعية

خلال شهري ذي القعدة وذي الحجة الحرام قام بزيارة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (رحمته الله) العديد من المؤمنين والمؤمنات من مختلف البلاد الإسلامية حيث استمعوا إلى توجيهاته القيمة:



درجة الملتزم بالأخلاق الحسنة كدرجة الصائم القائم

بعض المؤمنين يلتزمون بالفرائض والواجبات ويلتزمون أيضاً ويعملون بالمستحبات كلها، حيث يقضون دوماً الليل إلى الصباح بالعبادة ويقضون النهار بالصيام، عدا الأيام المحرم فيها الصوم وبعض المؤمنين يبلغون درجة الصائم القائم بالقيام بالفرائض والواجبات فقط وهم الذين يتعاملون بالأخلاق الحسنة مع الناس كلهم وحتى مع الذين يسيئون الخلق معهم، كما في الحديث الشريف التالي عن مولانا رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إن العبد لينال بحسن خلقه درجة الصائم القائم» (١).

(١) وسائل الشيعة/ ج١٢/ باب ١٠٤ استحباب حسن الخلق مع الناس/ ص١٥٢/ ح١٥٩٢٢.



أساتذة وطالبات من مدينة ري

ترك الغضب ضمان السعادة في الدنيا والفوز في الآخرة

ذات مرة نصح رسول الله (صلى الله عليه وآله) بكلمة واحدة، وكرر هذه الكلمة ثلاث مرات، دلالة على أن هذه النصيحة مهمة جداً، والنصيحة هي أنه (صلى الله عليه وآله) قال: «لا تغضب، لا تغضب، لا تغضب» (١). وقليل يوجد في سيرة رسول الله (صلى الله عليه وآله) كثر الكلمة ثلاث مرات.

كل واحد منكم أنتم الرجال الكرام وأنتم النساء المحترمات، اعزموا من ساعتهكم هذه ومن ليلتكم هذه على العمل بهذه الوصية من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فهي ضمان السعادة في الدنيا والآخرة، وحتى تكون صحيفة أعمالكم يوم القيامة خالية من حالات الغضب، أو فيها القليل من ذلك.

(١) مستدرک الوسائل/ ج١٢/ باب ٥٢ وجوب تسكين الغضب عن.../ ص٨/ ح٩.



حملة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) / مدينة حلب - سورية

في علوم أهل البيت (عليهم السلام) سعادة الدنيا والآخرة

إن من أهم الأمور التي ينبغي لكل واحد منكم أن يلتزم بها اليوم، العمل بهذه الوصية من مولانا الإمام الرضا سلام الله عليه، وهي تعلّم علوم أهل البيت سلام الله عليهم وتعليمها الآخرين، كل حسب قدرته وطاقته، فكلام أهل البيت سلام الله عليهم نور، وخطهم نور، وطريقهم نور، وعلومهم تجعل الناس بمختلف مستوياتهم يعيشون سعداء في الدنيا والآخرة. وأي واحد منكم يتعلّم علوم أهل البيت سلام الله عليهم ويعلمها للآخرين سيكون مشمولاً بدعاء الإمام الرضا صلوات الله عليه.



طلاب الجامعة من مدينة أرومية

يجدر بالمؤمن أن يصعد بنيتة حتى ينال النتائج المفيدة له في الدنيا والآخرة

إن للنية والقصد دور مهم ومؤثر في حياة الإنسان، كما صرح بذلك القرآن الكريم والروايات الشريفة عن أهل البيت الأطهار صلوات الله عليهم، ثم إن كل إنسان تقيده أربع سلاسل هي:

النفس الأمارة بالسوء، والشيطان ومكائده، والشهوات والأهواء، والدنيا وزخرفها، فهذه السلاسل الأربع تقيّد عقل الإنسان وقلبه ويديه ورجليه. ولكن الله سبحانه وتعالى قد تفضل على الإنسان بأن أوضح له سبل تفكيك وتحطيم هذه السلاسل، ومن هذه السبل النية الصالحة، أي العزم على القول الصالح والعمل الصالح.



جميع من المؤمنين من مدينة إصفهان

أحب الأمور إلى الله

إن أيام العشرة الأولى من شهر ذي الحجة الحرام هي أيام فضيلة جداً، فقد قال مولانا رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْمَلُ الصَّالِحَ فِيهَا أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ بَعْنِي عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ» (١). فليحاول كل واحد من المؤمنين الكرام، والمؤمنات المحترمات، في هذه الأيام بأن يعزموا على الالتزام بالأعمال الصالحة، وبالعزم على الالتزام بترك الأعمال السيئة، فإن العزم على الصالحات في هذه الأيام له فضل أكثر وثواب أعظم من العزم في غيرها من الأيام، فتوكلوا على الله تبارك وتعالى، وتوسلوا به بأهل البيت صلوات الله عليهم أن يوفقكم جميعاً لتطبيق هذا العزم، أي الالتزام بالعمل الصالح سواء في مجال العبادات، أو المعاملات، ومع الأرحام، والشركاء، وفي مجال الحياة الزوجية، وفي مجال أداء حقوق الله عز وجل، وحقوق الإنسان التي فرضها الله سبحانه على الإنسان نفسه وحقوق الآخرين.

(١) وسائل الشيعة/ ج ١٤/ باب ٨ استحباب كثرة ذكر الله في عشر ذي الحجة و.../ ص ٢٧٢/ ح ١٩١٧٧.



زوّار من السعودية

كل إنسان مسؤول بمقدار ما تفضل الله تعالى عليه

كل إنسان عليه مسؤولية بمقدار ما تفضل الله تبارك وتعالى عليه من المال والعلم والفهم والقدرة والاستطاعة والأخلاق، وقد تكون مسؤولية الابن أكبر من مسؤولية الأب، وقد تكون مسؤولية الأخ الأصغر أكبر من مسؤولية الأخ الأكبر، وهكذا بالنسبة للام والبنات، والأخوات، والأرحام، وزملاء العمل، وغيرهم. يقول مولانا الإمام الصادق صلوات الله عليه: «تفكر ساعة خير من عبادة سنة» (١)، فيجدر بكل إنسان (رجل وامرأة) أن يتأمل فيما منحه الله تعالى من طاقة وعلم ومال وأخلاق، وينفق من ذلك على الآخرين، حتى يكون قد أدى المسؤولية التي عليه، وحتى لا يكون مقصراً، فإن الله تبارك وتعالى قد يرفع العذاب عن المقصر يوم القيامة لكنه جلّ وعلا لا يرفع العتاب عنه.

(١) تفسير العياشي/ ج ٢/ من سورة الرعد/ ص ٢٠٨/ ح ٣٦.



زوّار من السعودية

أفضل ما يسعى إليه الإنسان

إن أهم شيء في الإسلام بالنسبة للإنسان هو أمران: الأول: تزكية النفس. وتعني أن يعزم الإنسان ويصمم على أن يكون صاحب نفس زكية وخيرة وحسنة. الثاني: حُسن الخلق. ويعني أن يتعامل الإنسان مع الله سبحانه وتعالى ومع نفسه ومع الناس كلّهم بالأخلاق الفاضلة. فيجدر بالإنسان أن يعزم على التحلي بالخلق الحسن مع نفسه كالصبر والحلم، ومع الله سبحانه وتعالى بالصديق في القول والعمل والالتزام بالوفاء مع الله، حيث قال عز وجل: «وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ» (١). وكذلك الوفاء مع القريب والغريب ومع الشريك ومع باقي الناس، وهكذا يجدر أن يقوم به الزوجين مع بعضهما، والآباء والأمهات مع أولادهما، والجيران والأقارب بعضهم مع بعض.

(١) سورة البقرة: الآية ٤٠.



زوّار من الكويت

إصدارات



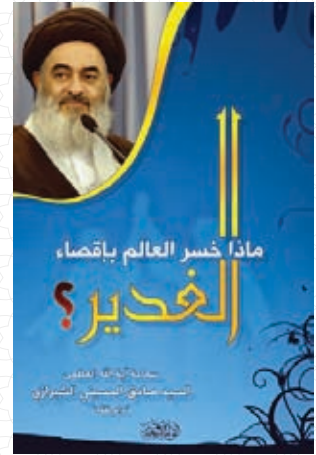
الإمام الحسين عطاء الله وعطاء بلا حدود

الإمام الحسين عظمة إلهية وعطاء بلا حدود
صدر الكتاب عن مؤسسة الفقيه الشيرازي الثقافية، وهو عبارة عن مجموعة محاضرات عن الإمام الحسين عليه السلام للفقيه الراحل وقسم الكتاب الى خمسة فصول و احتوت نهاية الكتاب على توصيات مقتبسة من محاضرات الفقيه الشيرازي، ويقع الكتاب في (٢٤٠) صفحة من القطع الكبير.



ثورة الإمام الحسن صلوات الله عليه

يسلّط هذا الكتاب الضوء على حياة الإمام المجتبي عليه السلام، ويوجب من خلاله على عدة تساؤلات تدور في أذهان جيل الشباب و هو من تأليف المرجع الديني الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي أعلى الله درجاته. يقع الكتاب في (٦٢) صفحة، وطبع في (دار الوصي) ببلبنان.



ماذا خسر العالم بإقصاء الغدير؟

بمناسبة حلول عيد الله الأكبر، عيد الغدير الأغر، صدر عن (هيئة الأنوار ١٤ الثقافية /بيروت - لبنان) كتاب تحت عنوان: «ماذا خسر العالم بإقصاء الغدير؟» الكتاب من إعداد (مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية)، ويقع في (٤٢) صفحة، وطبع في (دار الوصي) ببلبنان.



الشعائر الحسينية التحديات والمسامات

إصدار هيئة الأنوار ١٤ الثقافية بذكرى عاشوراء، وهو عبارة عن تقرير محاضرات المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دامّ ظلّه، التي ألقاها سماحته حول الشعائر الحسينية المقدسة، ومحاولات محاربتها من قبل الأعداء والحكّام الظالمين والطواغيت والجهلة والسدّج والمنحرفين عن أهل البيت ﷺ.



سفينه النجاة

يحتوي هذا الكتاب محاضرات سماحة المرجع الشيرازي دامّ ظلّه، و يتطرّق سماحة فيها الى بيان فضائل خدمة الإمام الحسين عليه السلام و احياء عاشوراء وغيرها. يقع الكتاب في ٤٤صفحه و قام بطبعه (دار سلسلة) بمدينة قم المقدّسة.



إحياء عاشوراء ٣

الكتاب من إعداد مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية يتناول بالبحث بعض المواضيع المهمة والمتعلقة بإمام سيد الشهداء عليه السلام ومنها: الشعائر الحسينية لا تسقط مع الخوف، الشعائر الحسينية وقدم صدق مع الحسين عليه السلام، الشعائر الحسينية اختبار للخلائق و.... ويقع في (٤٦) صفحة.



نفحات حسينية

إصدار خاص لشهري محرم الحرام وصفر الخير ١٤٣١ هـ أصدرته (مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية) وهي نشرة خاصة بذكرى ملحمة عاشوراء الخالدة باللغتين العربية والفارسية. تقع في (٤٠) صفحة.



قرص: شعائر ابراهيم

صدر عن هيئة الأنوار ١٤ أنوارية و يضم ستة محاضرات لسماحة المرجع الشيرازي دام ظلته، ومحاضرات نجله الكريمين حجّة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي وحجّة الإسلام والمسلمين السيد أحمد الشيرازي دام عزّهما، حول الإمام سيد الشهداء صلوات الله عليه.

اقض حوائج الناس نحن ننصرك*

كان شخص يسمى (الشيخ محمد الكوفي) يسكن في مدينة النجف الأشرف، وبعد فترة سكن مدينة الكوفة واتخذ من إحدى غرف مسجد الكوفة سكناً له، وكان يذهب إلى زيارة مسجد السهلة. كان ذلك في عصر مرجع الشيعة الكبير سماحة السيد أبي الحسن الإصفهاني رحمة الله عليه وكان السيد يعطي الطلاب ديناراً شهرياً مع كمية من الخبز تكفي لشهر واحد حيث كان الطلاب يستلمونها من المخازن وكانت مبالغها تكتب على حساب السيد.

وكان الشيخ محمد الكوفي يذهب إلى النجف الأشرف مرة كل أسبوع فيستلم مقداراً من الجبن واللبن والخبز، ويجففهما ليستطيع الاستفادة منها خلال أسبوع، كما كان خادم مسجد الكوفة يعطيه ما يزيد من طعامه.

ذات يوم دخل الشيخ محمد على السيد أبي الحسن وبدأ يبكي شديداً، وبعد أن سأله السيد: مم بكائك؟ قال: كنت لسنين أبحث عن مولاي الحجة بن الحسن عجل الله تعالى فرجه الشريف، فرأيت ذات مرة ولكنني ما عرفته وعندما تعرّفت عليه فقدته.

فسأله السيد: وكيف حدث ذلك؟ قال: كنت ماشياً في الطريق الذي يربط بين مسجدي الكوفة والسهلة، فأحسّت أن خلفي شخصاً، فقال لي: يا شيخ محمد من أين تأكل؟ فقلت: من دينار وخبز السيد أبي الحسن الإصفهاني الذي يعطيها مجاناً للطلاب. فقال لي: قل للسيد أبي الحسن: «رخص نفسك، واجلس في الدهليز واقض حوائج الناس، نحن ننصرك». فتناول السيد أبو الحسن على الفور ورقة وكتب فيها هذه الوصية.

وقد نقلوا عن السيد رحمه الله أنه كان يقول: عندما كنت أحسّ بالتعب والضغط جرّاء الأعمال اليومية والمسؤوليات كنت أتناول هذه الورقة وأقرأ ما أوصى به مولاي بقية الله الأعظم عجل الله تعالى فرجه الشريف فكان التعب يذهب عني ومعنوياتي تتجدد.

لقد رحل السيد أبو الحسن ولكن وصية مولانا صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف باقية وهي وصية للجميع.

إذن علينا أن لا نعطي مجالاً للتعبد وأن نقى أنفسنا من عبارات ك: هذا ليس من عملي، أو ليس بشأني، أو وقتي ثمين و.... فأنتمنا الهداة الأطهار صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين كانوا يقضون معظم أوقاتهم في قضاء حوائج الناس. ثم إن وقتنا ليس بأقدس وأعزّ من أوقاتهم سلام الله عليهم.

* من توجيهات سماحته بجمع من الإخوة الفضلاء العاملين في مكتب سماحته بمدينة قم المقدسة / ١٤٢٧ للهجرة.





ذكرى استشهاد الإمام الجواد عليه السلام

بيت سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه

أقيمت مجالس العزاء في بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه، حضره العلماء والفضلاء وطلبة العلوم الدينية وزوّار من العراق، وجمع من المؤمنين. وبعد تلاوة عطرة من أي الذكر الحكيم، ارتقى المنبر خلال المجلس مجموعة من الخطباء الأفاضل.



بيت سماحة المرجع الشيرازي / قم المقدسة

مكتب المرجع الشيرازي دام ظلّه في كربلاء المقدسة

أحيا مكتب المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه الوارف في كربلاء المقدسة هذه المناسبة بتلاوة أي من الذكر الحكيم، ثم اعتلى المنبر الشريف فضيلة الخطيب الشيخ أبو أحمد الناصري.



مكتب سماحة المرجع الشيرازي / كربلاء المقدسة

حوزة كربلاء المقدسة

أقامت مدرسة العلامة أحمد بن فهد الحلي قدس في كربلاء المقدسة برنامجاً إحيائياً استهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم اعتلى المنبر الشريف فضيلة الخطيب الشيخ علي الشامي الذي تحدث حول أهم المنعطفات التاريخية في حياة الإمام الجواد عليه السلام والمركّزات الأساسية والتحديات التي واجهها.



مدرسة العلامة ابن فهد الحلي / كربلاء المقدسة

في مرقد العلامة ابن فهد الحلي قدس

أقيم مجلس في مرقد العلامة أحمد بن فهد الحلي قدس في كربلاء المقدسة استهل بأي من الذكر الحكيم وتلاوة زيارة عاشوراء ثم اعتلى المنبر الشريف فضيلة الشيخ أبو أحمد الناصري و كان محور محاضراته أهمية البناء العقائدي للأمة.



مرقد العلامة ابن فهد الحلي / كربلاء المقدسة



ذكرى استشهاد الإمام الباقر عليه السلام

بيت سماعة المرجع الشيرازي دام ظلّه

أقيمت مجالس العزاء في بيت المرجع الديني سماعة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه بمدينة قم المقدسة، حضر هذه المجالس مندوبوا بيوتات المراجع الأعلام، والعلماء والفضلاء وطلاب الحوزة العلمية، وجمع من المؤمنين والمؤمنين لآل الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، بمشاركة مجموعة من الخطباء.



بيت سماعة المرجع الشيرازي / قم المقدسة

مكتب المرجع الشيرازي دام ظلّه كربلاء المقدسة

بحضور من علماء وشخصيات دينية وطلبة علم أقام مكتب المرجع الشيرازي دام ظلّه في كربلاء المقدسة مجلس عزاء الإمام باقر علوم الأولين والآخرين محمد ابن علي عليهما السلام حيث افتتح المجلس بتلاوة آيات مباركة واعتلى المنبر فضيلة الخطيب الشيخ هاني شعبان.



مكتب سماعة المرجع الشيرازي / كربلاء المقدسة

مجلس عزاء في مرقد العلامة ابن فهد الحلبي قدس

بحضور جمع من الفضلاء والمؤمنين أقيم في مرقد العلامة أحمد بن فهد الحلبي قدس ارتقى المنبر فضيلة الشيخ صالح آل ابراهيم استمد محاضרתه من قوله تعالى: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) الشورى: ٢٣.



مرقد العلامة ابن فهد الحلبي / كربلاء المقدسة

نشاطات بعثة المراجع في موسم الحجّ لسنة ١٤٣٠

يفد على مدينة الرسول الأعظم ﷺ الملايين من المسلمين من جميع أنحاء المعمورة على مدار السنة، وبالأخص في موسم الحجّ، لأداء شعيرة الحجّ والعمرة وزيارة المرقد النبوي الطاهر وزيارة مراقد الأئمة الأطهار من آل بيت النبوة صلوات الله عليهم أجمعين في البقيع الغرقد، امتثالاً للتكليف الإلهي، وامتنالاً لقول النبي الأكرم ﷺ المروي عن ابن عباس، وهو: «من زارني في مماتي كمن زارني في حياتي».

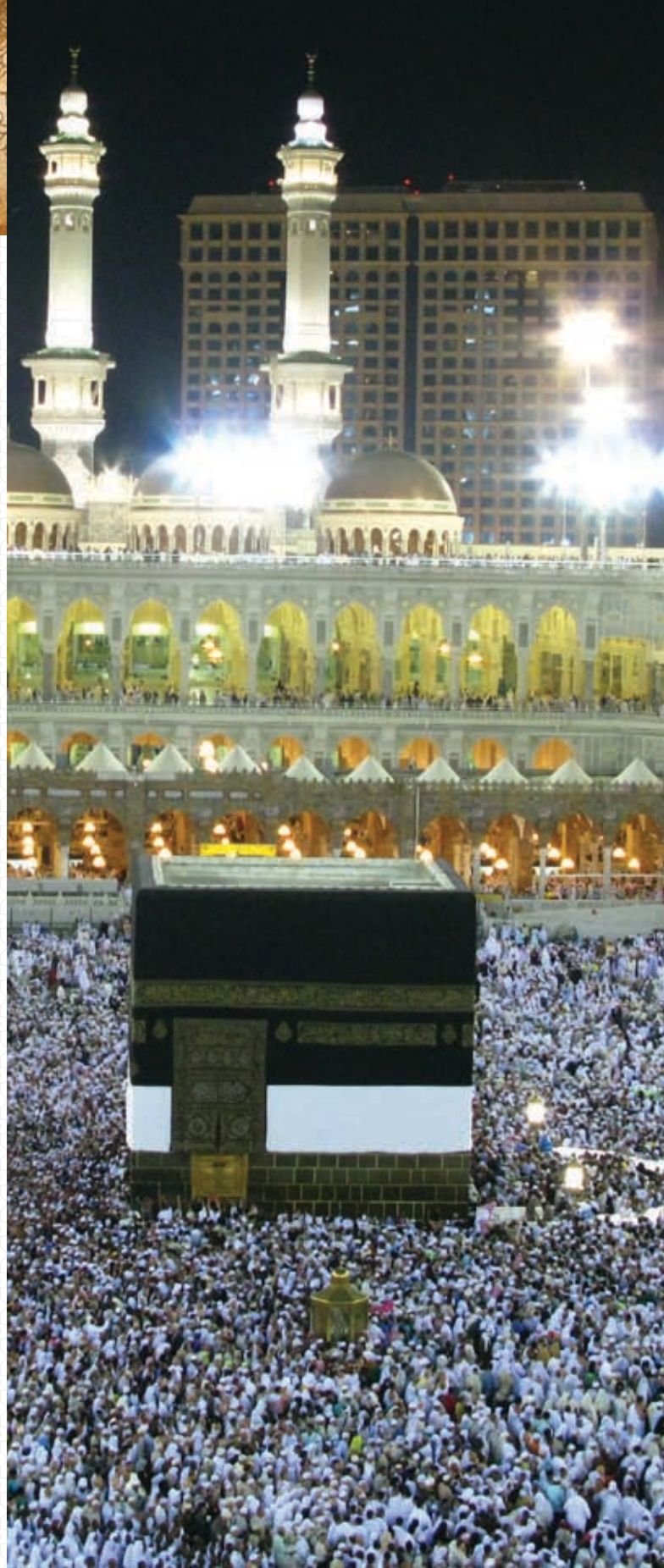
من هذا المنطلق دأبت بعثة الحجّ لسماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي رحمته الله في كل عام، على حشد الجهود والإمكانات في سبيل خدمة زوّار النبي الأكرم والأئمة في البقيع صلوات الله عليهم وحجّاج بيت الله الحرام، ونشر علوم أهل البيت الأطهار صلوات الله عليهم، من خلال الإرشاد والتوجيه في أداء مناسك الحجّ والزيارة، واستقبال الوفود والبعثات والشخصيات، فقامت بعثة المرجع الشيرازي في موسم الحج لسنة ١٤٣٠ للهجرة برعاية فضيلة حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي بنشاطات عديدة كان منها:

زيارة بعثات المراجع

زيارة العلماء والفضلاء وزيارة بعثات المراجع الأعلام: الشيخ الخراساني، والسيد السيستاني، والشيخ الصافي، والسيد الشاهرودي، والسيد الأردبيلي، والسيد الزنجاني، والسيد المدرسي، والشيخ السبحاني، والسيد الحكيم، والشيخ بشير النجفي، والشيخ الهمداني، والشيخ اليعقوبي، والشيخ الفياض.

توافد الزوّار والحجّاج

قام بزيارة البعثة بالمدينة المنورة ومكة المكرمة العديد من ممثلي ومندوبي المراجع الأعلام، والعلماء، والمسؤولين الرسميين، وفضلاء الحوزات العلمية، والشخصيات الدينية والثقافية والإعلامية وأصحاب المؤسسات الإنسانية والاجتماعية، وجمع غفير من حجّاج بيت الله الحرام والمؤمنين من العراق، والكويت، ولبنان، والبحرين، والسعودية، وبريطانيا، وأمريكا، والنرويج، وباكستان، واليمن، والسويد، وسلطنة عمان، وإيران، والدنمارك، وغينيا، وأفغانستان، وروسيا، وأفريقيا، وتزانيا و استراليا ...



مرجع الشيرازي

سنة ١٤٣٠ للهجرة

إحياء أمر أهل البيت عليهم السلام

وتعظيماً لشعائر وأمر أهل بيت النبي الأطهار عليهم السلام أقامت البعثة في المدينة المنورة ومكة المكرمة المجالس الحسينية باللغة العربية والفارسية، كان منها مجلس العزاء بمناسبة ذكرى استشهاد مولانا الإمام الجواد عليه السلام، ومجلس بمناسبة ذكرى استشهاد مولانا الإمام الباقر عليه السلام. وحضر هذه المجالس ممثلو المراجع والعلماء والشخصيات وجموع من حجاج البيت الحرام من مختلف نقاط العالم. ومن الخطباء الذين ارتقوا المنبر في هذه المجالس: حجة الاسلام والمسلمين السيد حسين الفالي، و حجة الاسلام والمسلمين الشيخ حسن الخويلدي من السعودية، و حجة الاسلام الشيخ محمد الدماوندي، و حجة الاسلام الشيخ عبد المجيد العصفور، و حجة الاسلام الشيخ أبو الفضل المدرسي، و حجة الاسلام السيد نزار الحسيني، و حجة الاسلام الشيخ زهير الأسدي وشارك في قراءة المراثي والقصائد الحسينية جمع من الرواديد.

التواصل مع الحجاج

وفي إطار اللقاءات والتواصل مع حجاج بيت الله الحرام قام نجل المرجع الشيرازي دامت ظله حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي بزيارة العديد من حملات الحجاج في مكة المكرمة، وألقى بجموع حجاج الحملات كلمات إرشادية وتوجيهية، ومن هذه الحملات: حملة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، وحملة الحسن الزكي عليه السلام، وحملة الغدير، وحملة الهاشم، وحملة المؤمل، وحملة الشيخ جعفر، وحملة آل شهاب، وحملة الإمام الكاظم عليه السلام، وحملة الكوثر، وواقلة أم البنين عليها السلام، وحملة البيان. وأقيمت في البعثة بمكة المكرمة كل يوم صلاة الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء جماعة بحضور جموع كبيرة من المصلين من مختلف البلدان. وبمناسبة ذكرى زواج مولانا الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام بمولانا الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء صلوات الله عليهما، أقامت بعثة المرجع الشيرازي دامت ظله في مكة المكرمة حفلاً بهيجاً حضره الفضلاء والعاملون بالبعثة، بالإضافة إلى عدد من الزائرين. بدأت بعد ذلك مراسم التكريم بكلمة مقتضية لحجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي، حيث قدم شكره لكل العاملين بالبعثة من إدارة ومشايخ وكوادر، قبل أن يتفضل بتقديم الشهادات للمحتقى بهم.

نشاطات أخرى

من جانب آخر، كان لبعثة المرجع الشيرازي دامت ظله في المدينة المنورة ومكة المكرمة نشاطات واهتمامات أخرى، ومنها:

- الاهتمام بنشر ثقافة آل البيت الأطهار عليهم السلام وذلك بتوزيع الكتب والأقراص المدمجة بمختلف اللغات، وبالأخص العربية والإنجليزية.
- إرشاد الحجاج وإعانتهم في مختلف الأمور و...



زيارة وفود بعثات المراجع والعلماء لبعثة المرجع الشيرازي



زيارة وفود بعثات المراجع والعلماء لبعثة المرجع الشيرازي



بعثة الحج العراقية تزور بعثة المرجع الشيرازي



السيد حسين الشيرازي يستقبل جمع من الحجاج



وفد حملة الايمان يزور بعثة المرجع الشيرازي



السيد حسين الشيرازي يلقي إرشاداته على الحجاج الأفاقة



إحدى مجالس العزاء في البعثة



الشيخ حسن الخويلدي يرتقي المنبر



كلمة السيد حسين الشيرازي بإحدى الحملات



صلاة الجماعة بإمامة فضيلة السيد حسين الشيرازي



جانب من إحدى مجالس العزاء في البيعة



كلمة السيد حسين الشيرازي بإحدى الحملات



زيارة الفضلاء والعلماء لبيعة المرجع الشيرازي



كلمة السيد حسين في جمع من المؤمنات



ذكرى حفل زواج النور من النور مع تكريم كوادر البيعة



السيد حسين الشيرازي مع بعض الحجاج



الغدیر... عید الله الأكبر

قال النبي الأكرم ﷺ: «يامعشر المسلمين لبَّغ الشاهد الغائب، أوصي من آمن بي وصَدَّقني بولاية عليٍّ، ألا إن ولاية عليٍّ ولايتي وولايتي ولاية ربِّي، عهداً عهداً إلي ربِّي وأمرني أن أبلغكموه».



طلاب الجامعة من مدينة أرومية



كلمة السيد حسين الشيرازي في جمع من الجامعيين



تواؤد العلماء والمؤمنين على بيت المرجع الشيرازي

المرجع الشيرازي: ليلة عيد الغدير شأن وفضائل خاصة لا يوجد مثلها في باقي الليالي والأيام

قال المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (رحمته الله) في توجيهاته القيمة التي ألقاها بجمع من طلاب وطالبات الجامعة من محافظة أرومية الإيرانية، وذلك في بيته المكرم:

إن هذا الشهر هو شهر ذي الحجة الحرام، وهو من الأشهر الحرم التي ذكرها القرآن الكريم، وفي هذا الشهر يضاعف أجر وثواب كل طاعة وكل عبادة وكل خير وكل عمل حسن وكل تصميم حسن، وبالأخص في هذه الليلة المباركة والعظيمة وهي ليلة عيد الغدير الأغر، وكذلك في يوم غد وهو يوم عيد الله الأكبر، حيث ذكرت الروايات الشريفة عن أهل البيت صلوات الله عليهم أن أجر الأعمال في يوم الغدير يضاعف آلاف المرات، وأنتم أيها الأخوات المحترمات، وأنتم أيها الإخوة الكرام صمّموا من هذه اللحظة لباقي سنين عمركم، صمّموا على أن يكون قولكم وفعلكم مع الآخرين كما تحبّونه أن يكون من غيركم تجاهكم.

إن صاحب مناسبة هذه الليلة مولانا الإمام أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ حَازُوا عَاجِلَ الْخَيْرِ وَآجِلَهُ، شَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ وَلَمْ يُشَارِكْهُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي آخِرَتِهِمْ» (١).

جدير بالذكر، أن الحضور الكرام استمعوا أيضاً إلى كلمة لحجة الإسلام والمسلمين فضيلة السيد حسين الشيرازي.

(١) الأمالي للسيد المفيد / المجلس الحادي والثلاثون ١٦ شهر رمضان سنة ١٤٠٩ / ص ٢٦٣.

المؤمنون والعلماء يقدون على سماحة المرجع الشيرازي ويباركون له

وقد العلماء والفضلاء والشخصيات وطلاب الحوزة العلمية وجمع غفير من المؤمنين والمحبين لآل البيت الأطهار صلوات الله عليهم أجمعين من العراق والخليج ومن قم المقدسة وطهران وباقي المدن الإيرانية، على بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (رحمته الله) في مدينة قم المقدسة لتقديم التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الغدير الأغر.

ودعا سماحة المرجع الشيرازي (رحمته الله) للمهنتين ولجميع المؤمنين والمؤمنات بقبول الأعمال والطاعات والتوفيق لنيل رضا الله تعالى ونيل رضا المعصومين الأربعة عشر صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، بعد أن بادلهم التهاني والتبريكات.



حفل تكريم الفتيات البالغات / كربلاء المقدسة

حفل تكريم الفتيات البالغات

أقام مركز سيد الشهداء عليه السلام الثقافي حفل التكريم السنوي الأول للفتيات اليتميات اللواتي بلغن سن التكليف وذلك على قاعة نقابة المعلمين في كربلاء المقدسة وبحضور وفد مبرة سيد الشهداء عليه السلام في الكويت ووفد من منظمة سيد الشهداء عليه السلام للتمهية الاجتماعية وشخصيات دينية واجتماعية وعدد غفير من المواطنين بالإضافة إلى عوائل المشاركات.



حفل حسينية السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها / كربلاء المقدسة

حسينية النبي الأكرم ﷺ بسدني الاسترالية

أقامت حسينية النبي الأكرم ﷺ بسدني الاسترالية حفلاً بهيجاً بهذه المناسبة العظيمة، شهد هذا الحفل حضوراً واسعاً وكبيراً من قبل المؤمنين والمؤمنات والمواكين لأهل البيت الأطهار صلوات الله عليهم وبدأ بتلاوة معطرة من أي الذكر الحكيم ثم القيت كلمة عن فضائل عيد الغدير باللغة الإنجليزية.



حفل حسينية الرسول الأكرم / استراليا

مؤسسة الرسول الأعظم ﷺ الثقافية

تزامناً مع احتفالات عيد الغدير الأغر افتتحت مؤسسة الرسول الأعظم ﷺ في كربلاء المقدسة حسينية السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام والكاتبة في شارع قبلة الإمام الحسين عليه السلام، بحضور وفد مكتب المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله، وعدد من رجال الدين الأفاضل وجمع من المؤمنين، وبهذه المناسبة المباركة أقامت حفلاً بهيجاً.

حفل مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية بعيد الغدير الأغر

وتكريم العاملين فيها

أقامت (مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية) حفلاً بهيجاً وذلك في مقرها بمدينة قم المقدسة، حضره السادة الكرام من آل الشيرازي، والفضلاء من مكتب المرجع الشيرازي دام ظله، وجمع من الشخصيات والوجهاء والمؤمنين والفنيين العاملين في مجال انتاج البرامج المختلفة للقنوات الفضائية الشيعية. بعدها أجريت مراسم تكريم الإخوة العاملين في المؤسسة والإخوة الذين يتعاونون معها والإخوة الذين عملوا فيها سابقاً، وذلك بهدايا ثمينة، مالية وغير مالية، وزّعها عليهم حجة الإسلام والمسلمين السيد جعفر الشيرازي نجل المرجع الشيرازي الراحل قدس سره. ثم ألقى كلمة قيمة ركّز فيها على أهمية العمل التبليغي والإعلامي الإسلامي وأجره عند الله تعالى.



تكريم العاملين في مؤسسة الرسول الأكرم



سماحة المرجع الشيرازي في كلمته بالعلماء والمبلغين : جعل الله الكون وما فيه مسؤولاً تجاه قضية الإمام الحسين صلوات الله عليه

لقد شاء الله سبحانه وتعالى أن تكون قضية الإمام الحسين صلوات الله عليه قضية استثنائية وكونية، ولكن لا يُعلم متى أراد الله تعالى ذلك؟ فهل أراد الله ذلك عندما عرج رسول الله ﷺ إلى السماء ورأى مكتوباً على يمين العرش: «إن الحسين مصباح هدى وسفينة نجاة» (١)؟ أم في زمن النبي إبراهيم عليه وعلى نبينا وآله أفضل الصلاة والسلام عندما أراد أن يقدم النبي اسماعيل عليه السلام قرباناً فجاهه الوحي وخاطبه: «وَقَدْ يَنَازَعُ بَيْنَهُ عَظِيمٌ» (٢)؟ أم عند قول آدم عليه السلام لجبرئيل عليه السلام: «يا أخي جبرئيل في ذكر الخامس ينكسر قلبي وتسيل عبرتي» (٣)؟ عندما أراه الله تعالى أنوار النبي والأئمة صلوات الله عليهم أجمعين؟ أم قبل أن يخلق الكون والدينا والإنس والجن؟

لا أحد يعلم ذلك، ولكن المعلوم هو أن الله تعالى جعل قضية الإمام الحسين صلوات الله عليه قضية استثنائية تكويناً وتشريعاً، فمنذ أن استشهد الإمام الحسين صلوات الله عليه بل وقيل ولادته وإلى يومك هذا دخل الكثير من الناس الجنة بسبب الإمام الحسين صلوات الله عليه، وكثير منهم دخل النار. فقد خصَّ الله تعالى قضية الإمام الحسين صلوات الله عليه بأن جعل لمن يعمل في إحيائها وتعظيمها استثناءات خاصة وواسعة بحيث باتت البشرية منبهرة تجاهها. فكم من الناس قضيت حوائجهم بفضل الإمام الحسين صلوات الله عليه، وكم منهم من حُلَّت مشاكلهم، وكم منهم من تيسَّرت أمورهم، وكم وكم، فذلك كثير جداً ويصعب عدّه وإحصاؤه.

إن زيارات الإمام الحسين الواردة عن المعصومين صلوات الله عليهم هي جزء من ثقافة الإسلام وقد ورد في إحدى زيارات الإمام الصادق للإمام الحسين صلوات الله عليهما، وهي زيارة معتبرة وصحيحة السند:

«وأشهد أنك ثار الله في الأرض حتى يستثير لك من جميع خلقه» (٤). فمعنى ثار الله هو: إن الله تبارك وتعالى هو المنتقم للحسين صلوات الله عليه، كما إنه تعالى هو المنتقم للمعصومين صلوات الله عليهم ولالإمام أمير المؤمنين صلوات الله عليه حيث إن المقصود في قول الإمام صلوات الله عليه: «وابن ثاره» من عبارة: «السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره» الواردة في زيارة الإمام الحسين صلوات الله عليه هو الإمام أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

إن الله سبحانه وتعالى ألقى مسؤولية دم الحسين صلوات الله عليه على جميع ما خلق أي الإنس والجن والحيوانات والنباتات والجمادات والشمس والقمر وكل موجود في الكون. وهذا يعني أننا نحن أيضاً وأبناؤنا وأبنائنا وأحيائنا اللاحقة ممّن سيعيش على هذه الأرض، جميعاً مسؤولون تجاه قضية الإمام الحسين صلوات الله عليه، وكذا من يعيش اليوم وغداً في أقصى نقاط العالم. فإن الله أعطى للحسين ما لم يُعط أحدًا من العالمين؛ إذ ربط دمه بعالم التكوين، فألقى مسؤولية دمه على كل ما خلق.

ثم إن من المسؤولية تجاه قضية الإمام الحسين صلوات الله عليه وحسب ما يستفاد من الأدلة المعتبرة هي:

الأولى: قال الإمام الرضا صلوات الله عليه: «كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ الْحَرَمِ لَا يَرَى ضَاحِكاً، وَكَانَتِ الْكَأْبَةُ تَغْلِبُ عَلَيْهِ حَتَّى تَمُضِيَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْعَاشِرِ كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ وَحَزْنِهِ وَيَكُونُ هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ» (٥). فأيام العشرة الأولى من المحرم هي أيام العزاء والحزن



والمصائب، فعلى الجميع أن يقيموا مجالس العزاء وأن يحيوا الشعائر الحسينية ويعظموها كل حسب علمه وقدرته، وبالقلم واللسان، وأن لا يقتصروا في ذلك، وأقل ما يمكن أن تقوم به وكما ورد في الرواية التي ذكرتها آنفاً هو اجتناب الضحك في هذه الأيام.

الثانية: تعريف نهضة الإمام الحسين صلوات الله عليهم للبشرية جمعاء، وردّ الشبهات المثارة تجاه قضية الإمام الحسين صلوات الله عليه وشعائره المقدسة، ودحض أقوال المشكّكين، وذلك بشتى الطرق والإمكانات، وغير مختلف وسائل الإعلام وبالأخص عبر الإذاعة والتلفاز والقنوات الفضائية.

فمن الشبهات المثارة: أن الجزع حرام فلماذا كل هذا الجزع على الحسين صلوات الله عليه؟
والردود على هذه الشبهة كثيرة ومنها قول الإمام الصادق صلوات الله عليه: «كُلُّ الْجَزَعِ وَ الْبُكَاءِ مَكْرُوهٌ سِوَى الْجَزَعِ وَ الْبُكَاءِ عَلَى الْحُسَيْنِ» (٦).
ومن أقوال المشكّكين: لماذا تقيمون الشعائر الحسينية والحكام يتوعدونكم بالمعاقبة، ولماذا تزورون الحسين (عليه السلام) والأوضاع الأمنية في العراق خطرة جداً؟
والردّ على هذا التشكيك كثير أيضاً ومنها قول الإمام الصادق صلوات الله عليه لابن بكير: «أما تحبّ أن يراك الله خائفاً فينا» (٧)؟ فالشعائر الحسينية ومنها زيارة الإمام الحسين صلوات الله عليه، مع أن المشهور عند فقهاء الشيعة استحبابها لا وجوبها، لا تسقط حتى مع الخوف، أي لا يسقط استحبابها فضلاً عن جوازها.
علينا أن نؤدّي المسؤولية تجاه قضية الإمام الحسين صلوات الله عليه حتى لا نكون مشمولين بقول الإمام الصادق صلوات الله عليه: «حتى يستثير لك من جميع الخلق»، وهذه المسؤولية على أهل العلم أكبر من غيرهم وثواب أداء حقّها أكبر، وكذلك عقاب التقصير بحقّها أشدّ وأكبر.

(١) الصراط المستقيم/ ج٢/ ص١٦١.

(٢) سورة الصافات: الآية ١٠٧.

(٣) بحار الأنوار/ ج٤٤/ باب ٢٠ إخبار الله تعالى أنبياءه ونبينا بشهادته/ ص٢٤٥.

(٤) الكامل في الزيارات/ ص٢١٦.

(٥) وسائل الشيعة/ ج١٤/ باب ٦٦ استحباب البكاء لقتل الحسين/ ص٥٠٤/ ح ١٩٦٧٩.

(٦) المصدر نفسه/ ج٢/ باب ٨٧ جواز البكاء على الميت و.../ ص٢٨٢/ ح ٣٦٥٧.

(٧) الكامل في الزيارات/ الباب الخامس والأربعون ثواب من زار الحسين وعليه خوف/ ص١٢٥.



استجابة لتوجيهات قيمة من قبل سماحة المرجع الشيرازي (دامت ظلته) التي جاءت ضمن كلمة ألقاها سماحته بجمع من المعزين بذكرى عاشوراء لسنة ١٤٣٠ هـ أكد فيها على ضرورة تأسيس قناة فضائية خاصة بالإمام الحسين (عليه السلام)، وبسعي حثيث ومتواصل تمكن مجموعة من الشباب المؤمن ببركة أهل البيت (عليهم السلام) تطبيق هذه التوجيهات القيمة وفتح قناة خاصة حملت اسم (قناة الإمام الحسين (عليه السلام) الفضائية باللغة الفارسية).
وقد زار جمع من العاملين في (قناة الإمام الحسين (عليه السلام) الفضائية الفارسية) سماحة المرجع الشيرازي (دامت ظلته) التي شرعت ببث برامجها على القمر هوتبرد، و تحدّث سماحته بإيجاز عن جوانب من سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) وبين عظمة ومقام واقعة عاشوراء الخالدة وقال: إن الله تبارك وتعالى جعل يوم عاشوراء منعطفاً ورمزاً إلى يوم القيامة، أي عاشوراء في كل سنة وليس فقط اليوم العاشر من المحرم الذي استشهد فيه الإمام الحسين (عليه السلام)، كما أن كل واحد منكم سيوفّق في عمله بمقدار إخلاصه وتعلقه بالإمام الحسين (عليه السلام).

سماحة المرجع الشيرازي: جعل الله تعالى عاشوراء رمزاً ومنعطفاً إلى يوم القيامة





إن من أبرز مصاديق الشعائر الحسينية المقدسة هي مجالس العزاء الحسيني وما تحتويه من ذكر مصائب الإمام الحسين (عليه السلام)، والبكاء، واللطم على الصدور، وقراءة القصائد الشجية، ففي مجالس العزاء الحسيني تُبين للناس أحداث ووقائع ملحمة عاشوراء وظلمات الإمام سيد الشهداء صلوات الله عليه وأهل بيته الأطهار وأصحابه الأخيار سلام الله عليهم.



بيت المرجع الشيرازي دام ظله

بيت سماحة المرجع الشيرازي دام ظله

كما هو معهود في كل عام أقيمت مجالس العزاء على مصاب مولانا الإمام الحسين عليه السلام في بيت المرجع الشيرازي دام ظله بمدينة قم المقدسة لمدة ثلاثة عشر يوماً، بحضور جمع من العلماء والفضلاء وطلاب الحوزة العلمية وعامة المؤمنين بالإضافة إلى حضور الهيئات والمواكب الحسينية.

مكتب سماحة المرجع الشيرازي في كربلاء المقدسة

أقام مكتب سماحة المرجع الشيرازي دام ظله في كربلاء المقدسة مجالس العزاء في العشرة الأولى من شهر محرم الحرام ١٤٣١هـ، وكانت تستهل بأي من الذكر الحكيم وقراءة زيارة عاشوراء ليرتقي بعدها الخطيب حجة الاسلام السيد محمد الموسوي. وقام المكتب بزيارات تفقدية وارشادية للمواكب والهيئات الحسينية.



مكتب كربلاء المقدسة



وفد المكتب في زيارة إحدى المواكب

مرقد العلامة ابن فهد الحلي

أقيم في مرقد العلامة أحمد بن فهد الحلي قُدسُ في كربلاء المقدسة من اليوم الأول من شهر محرم الحرام ١٤٣١هـ مجلس عزاء الإمام سيد الشهداء عليه السلام و اعلى المنبر الشريف مجموعة من الخطباء.



هيئة خدمة أهل البيت (ع) / كربلاء المقدسة

ضمن برنامجها السنوي الخاص بإحياء شعائر عاشوراء قدّمت هيئة خدمة أهل البيت (ع) مجموعة من النشاطات تضمنت إقامة مجالس التوعية والإرشاد وعزاء الزنجيل وخدمات إطعام الزائرين.

هيئة يالثرات الحسين عليه السلام / كربلاء المقدسة

نظّمت هيئة يالثرات الحسين عليه السلام لشباب كربلاء المقدسة مسيرة عزاء وتشابيه في مدينة كربلاء المقدسة، حيث طاف موكب الشبيه شوارع المدينة بعدها توجه الى حرم أبي الفضل العباس عليه السلام واختتم في حرم الإمام الحسين عليه السلام.



حسينية الحوراء زينب في كندا

أقامت حسينية الحوراء زينب سلام الله عليها الكربلائية في كندا برنامجها السنوي لذكرى عاشوراء بحضور المؤمنين والمحبين لآل الرسول الأطهار (ع)، تضمنت تلاوة القرآن الكريم وقراءة زيارة عاشوراء، وعزاء الزنجيل وعزاء اللطم، وارتقى المنبر فضيلة الشيخ كاظم الحائري.

حسينية سيد الشهداء سلام الله عليه في قم

شاركت (حسينية سيد الشهداء سلام الله عليه) في إحياء هذه الذكرى الأليمة بإقامة مواكب التشابيه التي تخلّد بطولات شهداء ملحمة الطف الخالدة، حضر المشاركون فيها في الصحن الشريف للمرقد الطاهر لمولاتنا فاطمة المعصومة سلام الله عليها، وختتمت مسيرة الموكب في بيت المرجع الشيرازي (عجّل الله فرجه)، وكان في استقباله نجل سماحته فضيلة حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي والفضلاء من مكتب سماحته.



حسينية النبي الأكرم (ص) باستراليا

أقامت حسينية النبي الأكرم (ص) في مدينة سيدني الأسترالية مجالس العزاء الحسيني لمدة عشر ليالي، حضرها جمع من المؤمنين وأتباع أهل البيت صلوات الله عليهم، وارتقى المنبر الحسيني الشريف فضيلة السيد حسن المدرسي حيث تحدّث باللغة الإنجليزية، وحجة الاسلام السيد علي أصغر المدرسي باللغة العربية، و شارك عدد من الرواديد الحسينيون بإلقاء القصائد الشجيرة.

افتتاح حسينية السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها

افتتح آية الله الشيخ عبد الكريم الحائري ومجموعة من رجال الدين وعدد من الشخصيات حسينية السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام في ناحية الحسينية التي شيدت تحت رعاية وإشراف الحوزة العلمية في كربلاء المقدسة مدرسة العلامة أحمد ابن الفهد الحلي رحمه الله ، ضمن برنامجاً أعد لهذا الغرض.



مؤسسة الرسول الأعظم عليه السلام في كربلاء المقدسة

عقدت مؤسسة الرسول الأعظم عليه السلام مجالس العزاء إحياءاً لذكرى الطف العظيمة واستشهاد سيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين عليه السلام استهلّت بآيات من الذكر الحكيم ثم اعتلى المنبر فضيلة الشيخ حميد الدباغ.

مجالس العزاء الحسيني في مدينة رينكستيد الدانماركية

أقامت حسينية الإمام الحسن صلوات الله عليه مجالس العزاء الحسيني ولأول مرة في تاريخ مدينة (رينكستيد) الدانماركية التي تبعد عن العاصمة (كوبنهاغن) ستين كيلومتراً، لمدة ثلاثة عشر يوماً، استهلّت بآيات من القرآن الكريم وقراءة زيارة عاشوراء وكان بعدها محاضرة فقهية لفضيلة الشيخ أبو منتظر ثم المجلس الحسيني لحجة الاسلام السيد علي القطبي الموسوي القادم من مالو/السويد وقراءة القصائد بمشاركة الرواديد الحسينيين.



فعاليات عاشوراء ١٤٣١ للهجرة بمدينة صفوى السعودية

اختتمت فعاليات موسم عاشوراء الحسين صلوات الله عليه ١٤٣١ للهجرة بمدينة صفوى بفعاليات وبرامج متعددة، ففي شارع (القص) أقام موكب الشهيد صلوات الله عليه مسيرة عزاء حاشدة كان معظمها من الشباب كما أقام الموكب عزاء اللطم وموكب تطبير وموكب عزاء الزنجيل، إضافة إلى مشاركة العديد من الرواديد الحسينيين.



حسينية الرسول الأعظم عليه السلام في لندن

أقامت حسينية الرسول الأعظم عليه السلام في العاصمة البريطانية (لندن) مجلسها السنوي خلال العشرة الأولى من شهر محرم الحرام بحضور جمع من المؤمنين والمؤمنات حيث ارتقى المنبر فضيلة الشيخ رشاد الانصاري وشارك الرادود الحسيني الشهير الحاج باسم الكربلائي والرادود الحاج صالح الكربلائي به قراءة القصائد الحسينية.



هيئة كربلاء الرسالية في البحرين

قدّمت هيئة كربلاء الرسالية (المعالمير البحرين) مجموعة من النشاطات الثقافية حيث تم توزيع بعض كتيبات سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دامت له، وهي: كونوا بخدمة الإمام الحسين صلوات الله عليه بقلوبكم، والشعائر الحسينية وقدم الصدق مع الإمام، والشعائر الحسينية اختبار للخلائق، والشعائر الحسينية لا تسقط مع الخوف، وكل من يقف في وجه الشعائر الحسينية فهو على خط يزد لعنة الله عليه، وتوزيع كتيب بعنوان (اللّعن) لحجة الاسلام والمسلمين السيد أحمد الشيرازي.

منظمة سيد الشهداء (عليه السلام) في البصرة

بمناسبة حلول شهر الرزية والحزن شهر المصيبة والألم شهر محرم الحرام وامتثالاً لتوجيهات المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (دامت ظلاله) واستعداداً لتعظيم الشعائر الحسينية المباركة قامت منظمة سيد الشهداء سلام الله عليه للتنمية الاجتماعية في البصرة بتوزيع التجهيزات اللازمة للمواكب والهيئات في مدينتي البصرة والناصرية تضمنت «الدمامات - الصنجات - القامات - الأكفان - وقطع السواد والزناجيل» وكذلك توزيع المبالغ المالية.



سماحة المرجع الشيرازي حافياً يوم عاشوراء

موكب خدام آل محمد (عليه السلام) في النجف الأشرف

أحياى موكب خدام آل محمد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين في مدينة النجف الأشرف، على مشرفها صلوات الله وسلامه، عزاء الإمام سيد الشهداء سلام الله عليه في الأيام العشرة الأولى من شهر محرم الحرام وارتقى المنبر حجة الاسلام الشيخ جلال معاش وحضر وفد من مكتب المرجع الشيرازي (دامت ظلاله) ترأسه فضيلة حجة الإسلام السيد مهدي الشيرازي نجل المرجع الشيرازي الراحل قدس سره.



هيئة القرآن الحكيم تحيي السابع من استشهاد الإمام الحسين عليه السلام

امتثالاً لتوجيهات المرجع الشيرازي (دامت ظلاله) بضرورة إحياء الشعائر الحسينية، انطلق موكب هيئة القرآن الحكيم والأمور الخيرية بمسيرة عزاء إحياءاً لذكرى سابع استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه في طف كربلاء.

موكب الفداء والتضحية لأهالي كربلاء في قم

أحيت مدينة قم المقدسة الشعائر الحسينية، وتسيير المواكب المختلفة، ومنها موكب الفداء الذي خرج المشاركون فيه ليلة العاشر من المحرم إلى شوارع المدينة المقدسة وهم يرتدون الأكفان ويهتفون: «حيدر، وواحين» صلوات الله وسلامه عليهما، بعدها حضر المشاركون في الصحن الشريف لمرقد مولانا السيدة فاطمة المعصومة سلام الله عليها وأقاموا العزاء مواساة لمصائب جدّها سلام الله عليهما وقدموا تعازيهم لمولانا المفدى الإمام المهدي الموعود عجل الله تعالى فرجه الشريف، ثم حضروا بعد ذلك في بيت سماعة المرجع الشيرازي (دامت ظلاله).





سئل المرجع الديني الكبير سماحة

آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله

عن عزاء الركضة (عزاء طويريج) فأجاب سماحته :

العزاء المذكور من الشعائر الحسينية المفضلة والمأجور عليها وأنه توفيق عظيم لمن يشترك فيها



سماحة المرجع الشيرازي خلال كلمته ليلة ١١ محرم الحرام ١٤٣١ هـ:

أنصح المتعاملين سلبياً مع القضية الحسينية وشعائرها بأن يعتبروا من عاقبة يزيد

وأشار سماحته إلى درجات محيي أمر أهل البيت صلوات الله عليهم وقال: ذكرت الروايات الشريفة أن: «ميثم التمار رضوان الله تعالى عليه حجّ في السنة التي قُتل فيها (الإمام الحسين صلوات الله عليه) فدخل على أم سلمة، فقالت: من أنت؟ فقال: أنا ميثم. فقالت: والله لربما سمعت رسول الله ﷺ يوصي بك علياً في جوف الليل. فسألها عن الحسين صلوات الله عليه...» (١).

هذه الرواية تبين أن ميثم التمار لخدمته وتقانيه في سبيل أهل البيت صلوات الله عليهم قد حظي بدعاء النبي ﷺ وهذا توفيق عظيم ومقام رفيع. فالذين رفعوا علماً للحسين صلوات الله عليه في أية بقعة من العالم والذين قدّموا الخدمة في سبيل إحياء عاشوراء شيشملهم دعاء الإمام صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف بنسبة ما قدّموا وبمقدار ما خدموا.

وعن الذين يعرفلون الشعائر الحسينية أو يصدّون عنها أو يثيرون الشكوك والشبهات حولها قال سماحته: ورد في الروايات الشريفة أن رسول الله ﷺ أخبر أم سلمة -وكانت من زوجاته الصالحات- بما سيجري على سبطه الإمام الحسين صلوات الله عليه، وأخبرها أيضاً بالأجر العظيم والمقام الرفيع الذي سيناله العاملون في سبيل القضية الحسينية والمحيّون لشعائر الإمام الحسين صلوات الله عليه، وأخبرها أيضاً بمنشأ محاولات الذين يسعون إلى الصّدّ عن إحياء عاشوراء فقال ﷺ: «إن إبليس لعنه الله في ذلك اليوم (يوم مقتل الإمام الحسين صلوات الله عليه) يطير فرحاً، فيجول الأرض كلها بشياطينه وعفاريته فيقول يامعاشر الشياطين... فاجعلوا شغلكم بتشكيك الناس فيهم وحملهم على عداوتهم وإغرائهم بهم وأوليائهم حتى تستحكموا ضلالة الخلق وكفرهم» (٢). فحسب قول النبي ﷺ إن المشكك بالشعائر الحسينية قد يكون بالظاهر إنساناً ولكن هو في الواقع شيطان. هذا أولاً.

ثانياً: إن ما يجدر بنا أن نقوم به تجاه الذين يتعاملون بالسلب مع الشعائر الحسينية سواء كان تعاملهم عن سهو أو عن عمد، وعن قصد أو عن غير قصد، وعن جهل أو عن علم بذلك، هو أن ننصحهم ونقول لهم: أليس من المؤسف أن تقوموا

توافدت الجماهير المؤمنة في ليلة الحادي عشر من محرم الحرام ١٤٣١ للهجرة على بيت سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه، لتقديم التعازي بمناسبة عاشوراء وليلة الوحشة (ليلة الغربة على أهل البيت صلوات الله عليهم بعد استشهاد الإمام الحسين صلوات الله عليه)، فألقى سماحته كلمة قيّمة قال فيها:

عظّم الله أجورنا وأجوركم بمصابنا بسيدنا الإمام الحسين صلوات الله عليه، وجعلنا الله تعالى من الطالبين بثاره مع وليّه الإمام المهدي من آل محمد عجل الله تعالى فرجه الشريف.

إن عاشوراء نعمة كبرى، وهذه النعمة يدركها حق قدرها من كان حيّاً في عاشوراء السنة الماضية وشارك أو قدّم الخدمة في إحياء عاشوراء، فهو الآن في عالم الآخرة يحظى بثواب وأجر تلك الخدمة، ولو كان بمقدوره أن يتحدث معنا لقال لنا هنيئاً لكم ولكم من يخدم عاشوراء، فإن عاشوراء نعمة كبرى وأنتم لا تعلمون ما لمن يخدم عاشوراء من الأجر العظيم الذي لا نظير له.

نشكر الله سبحانه على أن أبقانا أحياء لنذكر عاشوراء آخر ونحظى بتوفيق إحيائه. وهنا أرى من الواجب عليّ بصفتي أحد الموالين لأهل البيت صلوات الله عليهم أن أشكر كل الذين قدّموا الخدمات في العشرة الأولى من المحرم وتحملوا الأذى وتعرّضوا للمشاكل وهم يحيون ذكرى عاشوراء. فأشكركم أنتم أيها الحاضرون وأشكر كل الموالين في أرجاء المعمورة وأشكر حتى غير الموالين الذين وفقوا لتقديم الخدمة في عشرة محرم.

كما إنني قد دعوت في سحر هذا اليوم لجميع الذين أقاموا الشعائر الحسينية وأحيوها وذلك اقتداء بالمعصومين، فهم صلوات الله عليهم قد دعوا ويدعون لمحيي أمرهم وبالأخصّ لمقيمي الشعائر الحسينية ومحييها. فعمل المعصوم صلوات الله عليه حجة كما صرّحت الروايات الشريفة، ودعاء المعصوم للذين يحيون أمرهم هو من المستحبات.



بمثل هذه الأمور التي لا تعدّ لعباً بالنار بل هي تلاعب بالتاريخ، ومن يتلاعب بالتاريخ يسحقه التاريخ و يفضيه دنياً وآخرة.

فكما إنني أشكر كل الذين خدموا وشاركوا في إحياء عاشوراء وكل الذين شجّعوا الآخرين على الخدمة، وكل الذين تبرّعوا بالأموال أو جمعوا الأموال في سبيل إحياء عاشوراء، كذلك أنصح الذين يتعاملون بالسلب مع الشعائر الحسينية أن يحذروا عواقب تعاملهم وإن كان بمقدار كلمة واحدة، لأن مصيرهم أو حالهم سيكون كمصير وحال أحد الذين اصطفوا في جيش يزيد، وهو ما جاء في الرواية التالية: «روى ابن رباح قال: رأيت رجلاً مكفوفاً قد شهد قتل الحسين سلام الله عليه فسُئل عن ذهاب بصره؟ فقال: كنت شهدت قتله عاشر عشرة غير أنني لم أضرب ولم أرم، فلما قتل سلام الله عليه رجعت إلى منزلي وصليت العشاء الأخيرة ونمت فأتاني آت في منامي فقال: أجب رسول الله صلى الله عليه، فإنه يدعوك. فقلت: ما لي وله؟ فأخذ بتليبي وجرتني إليه فإذا النبي ﷺ جالس في صحراء، حاسر عن ذراعيه، أخذ بحربة، ومُلك قائم بين يديه، وفي يده سيف من نار، فقتل أصحابي التسعة، فكلما ضرب ضربة التهب أنفُسهم ناراً، فدنوت منه وجثوت بين يديه وقلت: السلام عليك يا رسول الله، فلم يرد عليّ ومكث طويلاً ثم رفع رأسه وقال: يا عدو الله انتهكت حرمتي وقتلت عترتي ولم ترع حقّي وفعلت ما فعلت؟ فقلت: واللّٰه يا رسول الله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم. قال: صدقت ولكنك كثرت السواد، ادن منّي، فدنوت منه فإذا طست مملو دماً، فقال لي: هذا دم ولدي الحسين سلام الله عليه، فكحلني من ذلك الدم، فانتبعت حتى الساعة لا أبصر شيئاً» (٢).

وعقب سماحته: إن الذين ينفقون أموالهم في سبيل خدمة القضية الحسينية ينالون أجر ما أنفقوا، سواء أنفقوا ديناراً واحداً أو الملايين من الدنانير.

كما إن الذين يتعاملون بالسلب مع القضية الحسينية وشعائرها ينالون عقاب تعاملهم السلبي في الدنيا قبل الآخرة، سواء كان ذلك التعامل السلبي بمقدار كلمة واحدة، أو بلافتة يكتبون عليها (عاشوراء يوم الفرح والسرور) كما فعل مؤخراً بعض الذين يدعون بأنهم مسلمون في إحدى دول الجوار.

وخاطب سماحته الذين يتعاملون سلباً مع القضية الحسينية المقدسة وقال: إن الذي حلّ بالإمام الحسين صلوات الله عليه في كربلاء هي فاجعة عظيمة وريزية كبرى، وإن عاشوراء مصيبة عظيمة وكبرى حلت على الكون وما فيه وليس على الأرض وأهلها فحسب وهذا ما صرّحت به الروايات الشريفة، ومنها:

قال الإمام الصادق صلوات الله عليه: «مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحُسَيْنِ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا كَانَ ضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى اللَّهِ بِالْبُكَاءِ وَقَالَتْ: يُفْعَلُ هَذَا بِالْحُسَيْنِ صَفِيكَ وَأَبْنِ نَبِيِّكَ؟ قَالَ: فَأَقَامَ اللَّهُ لَهُمْ ظِلَّ الْقَائِمِ عَجَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ وَقَالَ: بِهَذَا أَنْتُمْ لِهَذَا» (٤).

وقال رسول الله ﷺ: «والذي بعثني بالحق نبياً إن الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض» (٥). فأقول للذين اتخذوا أو يتخذون عاشوراء يوم فرح و سرور: إن يزيد هو الذي اتخذ عاشوراء يوم عيد و سرور، فما الذي جنى يزيد من اتخاذه عاشوراء يوم عيد؟ فانظروا إلى يزيد واعتبروا بمصيره وعاقبته.

كما إنني أنصح الذين يتعاملون بالسلب مع القضية الحسينية بأن يقرأوا التاريخ ويعتبروا من مصير الذين قاتلوا الإمام الحسين صلوات الله عليه وحاربوه ومن الذين اصطفوا في جيش يزيد، وأنصحهم أيضاً بالتوبة إلى الله تعالى، مع أنني لا أعلم هل يفتح الله تعالى أبواب التوبة لهم ولأمثالهم؟ وهل يوفّقون للتوبة؟ فهذا لا يعلمه إلا الله ورسوله وأهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين.

وأردف سماحته: إن الكثير ممن كانوا غير مسلمين ونواصب كالخليعي الشاعر المعروف اهدتوا إلى الحق بفضل الإمام الحسين صلوات الله عليه وماتوا سعداء وفازوا بنعيم الآخرة، إذن أليس من المؤسف حقاً أن يصدر من المسلم تجاه القضية الحسينية

ما يؤدي به إلى الذل والهوان في الدنيا ودخول النار في الآخرة؟ وأكد ﷺ مخاطباً المؤمنين والمؤمنات لأهل البيت صلوات الله عليهم: إن الله تعالى هو الذي جعل عاشوراء يوم الحزن والعزاء والبكاء، وهو سبحانه جعل مصيبة الإمام الحسين صلوات الله عليه مصيبة عظيمة إلى يوم القيامة، فدعوا الذين يقولون بأن عاشوراء يوم الفرح والسرور، وليتخذوا عاشوراء يوم عيد و سرور، فإن هذه المحاولات وأمثالها والأكبر منها وغيرها من المحاولات لها نتيجتان:

الأولى: إن هذه المحاولات لا تقلل من عظيمة مقام الإمام الحسين ولا من عظيمة قضيته ومصيبته صلوات الله عليه، بل كما وعد رسول الله ﷺ بقوله: «وليجهنن أئمة الكفر وأشياع الضلالة في محوه وتطميسه، فلا يزداد أثره إلا ظهوراً، وأمره إلا علواً» (٦). فهذه مجالس إحياء عاشوراء والحزن والعزاء على ما حلّ بالإمام الحسين صلوات الله عليه تزداد سنة بعد سنة في العالم كله.

الثانية: قال الإمام الرضا صلوات الله عليه: «إن إبراهيم عليه وعلى نبيّنا وآله أفضل الصلاة والسلام لما وُضع في كفة المنجنيق غضب جبرئيل، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: ما يغضبك يا جبرئيل؟ قال: ياربّ خليلك ليس من يعبدك على وجه الأرض غيره سلّطت عليه عدوك وعدوك فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: إنما يعجل العبد الذي يخاف الفوت مثلك، فأما أنا فإنه عبيدي أخذه إذا شئت. قال: فطابت نفس جبرئيل عليه السلام» (٧). وهذا معناه إن الله تعالى هو الذي ينتقم من أعداء أوليائه وقتلهم. والإمام الحسين صلوات هو من أفضل أولياء الله تعالى، فأين يفرّ من الله من يتعامل بالسلب مع الإمام الحسين ومع قضيته صلوات الله عليه؟

وختم سماحته كلمته القيّمة مخاطباً الشباب بقوله: أوصي الشباب الأعزاء بأمرين:

الأول: إن عاشوراء عبرة. ومعنى عبرة هو: إن عاشوراء يوم المصيبة والبكاء والجزع والطم على الرؤوس، فيجب إحياء عاشوراء بما يناسب شأنها، مع الابتعاد عن المحرّمات التي يشخصها الفقهاء الأعلام ومراجع التقليد.

الثاني: وإن عاشوراء عبرة. ومعناها إن عاشوراء ثقافة ومدرسة، فيجب أن تستوحوا منها الدروس. ومما يستوحى من عاشوراء الاقتداء والتأسي بسيدنا عليّ الأكبر سلام الله عليه. فعليّ الأكبر سلام الله عليه ذو مقام عظيم، وصاحب عصمة كبرى، ولكن عصمته أقلّ رتبة من عصمة المعصومين الأربعة عشر صلوات الله عليهم، فقد خاطبه الإمام الصادق صلوات الله عليه في إحدى زياراته للإمام الحسين صلوات الله عليه: «وجعلك الله من الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» (٨).

فعلى الشباب الأعزاء أن يطالعوا سيرة مولانا علي الأكبر صلوات الله عليه بتأمل ودقّة وبالأخصّ في تعامله مع أبيه الإمام الحسين صلوات الله عليه فيقتدوا ويتأسّوا به في تعاملهم مع آبائهم.

كما يجدر بالآباء أن يكونوا في مقام التربية، لا في مقام الرئيس، حسب ما ذكره القرآن الكريم والروايات والأحاديث الشريفة..

أسأل الله تبارك وتعالى أن يوفّقنا وإياكم بأن نكون دوماً من الساعين إلى إحياء وتعظيم القضية الحسينية وشعائرها. وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين.

(١) الإرشاد/ للشيخ المفيد/ ص ٣٢١.

(٢) الكامل في الزيارات/ الباب الثامن والثمانون فضل كربلاء/ ص ٢٦٥.

(٣) الكهوف/ المسلك الثاني في وصف حال القتال و.../ ص ١٣٦.

(٤) أصول الكافي/ ج ١/ باب مولد الحسين بن علي صلوات الله عليهما/ ص ٤٦٥/ ج ٦.

(٥) إعلام الوري/ الفصل الثاني ذكر بعض الأخبار من طرق الشيعة/ ص ٤٠٠.

(٦) الكامل في الزيارات/ الباب الثامن والثمانون فضل كربلاء/ ص ٢٦٠.

(٧) الأمالي/ للصدوق/ المجلس السبعون/ ص ٤٥٥.

(٨) بحار الأنوار/ ج ٩٨/ باب ١٨ زيارته صلوات الله عليه المطلقة و.../ ص ٢٤٢.



الذكرى السنوية الرابعة لفاجعة سامراء

بمناسبة مرور أربع سنوات على العدوان الاثم والجبان الذي تعرّض له المرقّد الطاهر للإمامين علي الهادي والحسن العسكري صلوات الله وسلامه عليهما من قبل أعداء الله وأعداء رسوله الأعظم صلّى الله عليه وآله والناصبين العداء لآل البيت الأطهار سلام الله عليهم، الذي أدمى قلوب المؤمنين والمحبين لمحمد وآل محمد صلّى الله عليه وآله، أقيم مجلس العزاء في بيت المرجع الشيرازي رحمته الله، حضره العلماء وفضلاء الحوزة العلمية.

ذكرى استشهاد الإمام زين العابدين سلام الله عليه

بمناسبة ذكرى استشهاد، مولانا زين العابدين، وسيد الساجدين، الإمام علي بن الحسين صلوات الله عليهما، أقيمت مجالس العزاء في بيت المرجع الشيرازي رحمته الله بمدينة قم المقدّسة حضرها العلماء والفضلاء وطلاب الحوزة العلمية، وجمع من الزوّار العراقيين والمؤمنين والموالين لآل النبي الأعظم صلّى الله عليه وآله، وارتقى المنبر الحسيني الشريف الخطباء الأفاضل.



مكتب المرجع الشيرازي في عزاء الإمام السجاد عليه السلام

أقام مكتب المرجع الشيرازي رحمته الله في كربلاء المقدّسة مجلس العزاء بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام زين العابدين عليه السلام وارتقى المنبر حجة الاسلام الشيخ ناصر الحائري مستمداً محاضراته من حديث الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله: «إذا كان يوم القيامة ينادي مناد أين زين العابدين فيقوم ولدي علي بن الحسين عليه السلام».



هيئة خدمة علي الأكبر عليه السلام

أقامت هيئة علي الأكبر عليه السلام في كربلاء المقدّسة مجلس العزاء الحسيني السنوي الذي تقيمه كل عام بمناسبة عاشوراء في حسينية السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام الذي يحضره حشد غفير من اتباع أهل البيت عليهم السلام وشخصيات دينية واجتماعية وثقافية، و كان الخطيب حجة الاسلام الشيخ فاضل الفراتي ولقى القصائد الحسينية الرادود الحسيني محمد الحائري والرادود الحسيني علي الباشا الكربلائي.



موكب شبّيه وصول قافلة أهل البيت عليهم السلام إلى الشام

تخليداً لذكرى وصول قافلة السبّايا من أهل بيت الرسول المصطفى إلى الشام قام جمع من الشباب أعضاء (هيئة شباب الحسين سلام الله عليه) في مدينة قم المقدّسة بإقامة موكب تشابيه صور وصول قافلة السبّايا. انطلق الموكب إلى مرقّد مولانا كريمة أهل البيت فاطمة المعصومة سلام الله عليها، وتقدّمتها المشاعل وجوقة من أصحاب الطبول والصنوج والأبواق، وصاحب مسير الموكب في شوارع المدينة قراءة المراثي والقصائد الشجّية، وختمت مسيرته في بيت المرجع الديني الشيرازي رحمته الله، واستقبله نجل سماحته فضيلة حجة الاسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي، وأقام المشاركون فيه مجلساً للعزاء.



إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

ببالغ الحزن والأسى ننعى وفاة المغفور لها السيدة العلوية الفاضلة كريمة آية الله العظمى السيد ميرزا مهدي الحسيني الشيرازي قدس سره الشريف، وشقيقة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه.

بهذه المناسبة الأليمة نعزي المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه، والسادة الأجلاء من آل الشيرازي حفظهم الله تعالى، سائلين الله العليّ القدير أن يتغمّد المرحومة المغفورة برحمته الواسعة، وأن يمنّ على ذويها بالصبر والسلوان.

التشييع

تم تشييع جثمان المرحومة المغفور لها العلوية الفاضلة كريمة آية الله العظمى السيد ميرزا مهدي الحسيني الشيرازي قدس سره الشريف، من بيت سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه في مدينة قم المقدسة، وبعد أن أمّ سماحته المصلين في إقامة الصلاة على جثمانها الطاهر، توجه موكب التشييع إلى المرقد الطاهر للسيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام موسى بن جعفر سلام الله عليها.

حضر مراسم التشييع السادة الكرام من آل المدرّسي، والسادة الكرام من آل القزويني، والعلماء، ومندوبوا بيوتات المرجعية الشريفة، وأساتذة وطلاب الحوزة العلمية وعمامة المؤمنين، وبعدها نقل جثمان العلوية الشيرازية الفاضلة إلى مدينة كربلاء المقدسة وتم تشييعها من حوزة كربلاء المقدسة - مرقد العلامة أحمد بن فهد الحلي رحمه الله - بحضور العلماء وطلاب العلوم الدينية وجمع غفير من المؤمنين إلى مرقد مولانا أبي الفضل العباس عليه السلام ثم إلى مرقد سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام حيث وريت الثرى بجوار جدّها سبط النبي الأعظم صلوات الله عليه وآله.

مجالس الفاتحة / قم المقدسة

أقيم مجلس الفاتحة على روح المرحومة في مسجد الإمام زين العابدين سلام الله عليه في مدينة قم المقدسة، حضره السادة الأفاضل من بيوتات المراجع الأعلام، والعلماء، والفضلاء وأساتذة وطلاب الحوزة العلمية، والشخصيات الاجتماعية والثقافية، وجمع من المؤمنين من العراق والخليج وقم المقدسة وطهران وباقي المدن الإيرانية.

كربلاء المقدسة

أقام مكتب المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه في كربلاء المقدسة مجلس الفاتحة ترحماً على روح العلوية لمدة ثلاثة أيام و شهد مجلس الفاتحة حضور العلماء ورجال الدين وممثلي المرجعيات الدينية وطلبة العلوم الدينية ووجهاً وشيوخ عشائر وجهات سياسية واجتماعية ومؤسسية.

الكويت

أقيم مجلس الفاتحة على روح المرحومة العلوية الفاضلة كريمة آية الله العظمى السيد ميرزا مهدي الحسيني الشيرازي قدس سره الشريف، في ديوانية الإمام الشيرازي قدس سره في دولة الكويت يوم السبت الموافق للثلاثين من شهر محرم الحرام ١٤٣١ للهجرة بعد صلاتي المغرب والعشاء، حضره العلماء، والفضلاء والأساتذة وطلاب الحوزة العلمية، والشخصيات الاجتماعية والثقافية.



مجلس عزاء الامام الرضا عليه السلام في مكتب المرجع الشيرازي

بمناسبة ذكرى شهادة ثامن أئمة الهدى الإمام الهمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام أقام مكتب سماحة المرجع الشيرازي دامت ظلته في كربلاء المقدسة مجلس عزاء حضره الفضلاء وطلاب العلوم الدينية وارتقى المنبر الشريف حجة الإسلام السيد جعفر الهاشمي وبدأ كلامه بذكر حديث سلسلة الذهب الوارد عن الإمام الرضا عليه السلام.



مراسم العزاء لمصاب الإمام الحسن المجتبي سلام الله عليه

بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم، أقيمت مجالس العزاء في بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دامت ظلته بمدينة قم المقدسة، صباح وعصر اليوم السابع من شهر صفر المظفر حضرها العلماء والفضلاء وطلاب الحوزة العلمية، وزوار من العراق، وجمع من المؤمنين والمؤمنين لآل الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، وارتقى المنبر الحسيني الشريف عدد من الخطباء الأفاضل.



إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسن المجتبي سلام الله عليه

أحييت مؤسسة الرسول الأكرم عليه السلام الثقافية ذكرى استشهاد مولانا الإمام الحسن المجتبي صلوات الله عليه، في مجلس عزاء حضره السادة الفضلاء من مكتب سماحة المرجع الشيرازي دامت ظلته في قم المقدسة والسادة الأجلاء من آل الشيرازي، والفضلاء وطلاب الحوزة العلمية، والشخصيات الثقافية والإعلامية، وضيوف من سورية وجمع من المؤمنين. بدأ المجلس بقراءة زيارة عاشوراء الشريفة ثم ارتقى المنبر حجة الإسلام والمسلمين المرحوم الشيخ الخورشيدي رحمة الله عليه الذي وافاه الأجل في يوم الأربعاء الحسيني خطيباً على المنبر الحسيني عليه السلام.



مكتب المرجع الشيرازي يقيم مجلس عزاء الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

بمناسبة ذكرى استشهاد ريحانة الرسول الأعظم عليه السلام الإمام الحسن المجتبي عليه السلام أقام مكتب المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دامت ظلته في كربلاء المقدسة مجلس العزاء بهذه المناسبة الأليمة وارتقى المنبر الشريف فضيلة حجة الإسلام الشيخ جواد الابراهيمي مستمداً حديثه من قول رسول الله عليه السلام: «يا علي من أحب الله أن يلقاه وهو عنه راض فليوال حسناً».



إحياء ذكرى استشهاد مولانا الإمام الرضا صلوات الله عليه

بحضور الفضلاء من مكتب المرجع الشيرازي دامت ظلته بقم المقدسة، والشخصيات الدينية والثقافية والإعلامية، وضيوف من خارج إيران، وجمع من المؤمنين والمؤمنين لأهل البيت الأطهار صلوات الله عليهم أحييت مؤسسة الرسول الأكرم عليه السلام الثقافية ذكرى استشهاد مولانا الإمام علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه بإقامة مجلس عزاء بدأ بقراءة زيارة عاشوراء الشريفة بعدها تحدّث الخطيب حجة الإسلام السيد محمد الحيدري.



مؤتمر خطباء المنبر الحسيني في كربلاء المقدسة



بمباركة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دامته وتحت شعار «الإمام الحسين عليه السلام عبرة وعبرة» أقامت مؤسسة المعصومين الأربعة عشر (ع) الإنسانية مؤتمر خطباء المنبر الحسيني الأول في حسينية أم البنين عليها السلام بكربلاء المقدسة وقد تمحورت فقرات المؤتمر كما يلي:

- تلاوة أي من الذكر الحكيم.

- الافتتاح بكلمة لآية الله السيد مرتضى القزويني تمحورت حول مسؤولية وواجب الخطيب أمام الله سبحانه والإمام الحسين (ع).

- كلمة حجة الإسلام والمسلمين السيد أحمد الشيرازي نجل سماحة المرجع الشيرازي دامته قال فيها: إن شخصية سيد الشهداء عليه السلام شخصية عظيمة جداً والارتباط به يجعل الشخص عظيماً وناجحاً دينياً وآخر، فجميع الحسابات في عالم البرزخ بيد الحسين عليه السلام، فعندما يعطيه وسام خادم الحسين عليه السلام لا أعتقد وجود وسام أعظم من ذلك.

- كلمة حجة الإسلام الشيخ عبد الرضا معاش، وقد تمحورت حول أهداف عقد المؤتمر وتحديات التي تواجه أتباع مدرسة أهل البيت (ع).

- كلمة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ ناصر الأسدي، تحدث فيها حول ضرورة الارتقاء بمستوى الأداء للخطيب وحسن اختيار المواضيع وبذل الجهود الكبيرة في سبيل ذلك.



اساتذة الحوزة العلمية وأئمة الجمعة من مدينة النجف الأشرف يزورون سماحة المرجع الشيرازي دامته

قام بزيارة المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دامته جمع من أساتذة الحوزة العلمية والخطباء وأئمة الجمعة والجماعة من محافظات العراق الأعضاء في (مؤسسة الغري للمعارف الإسلامية) من مدينة النجف الأشرف على مشرفها صلوات الله وسلامه، وذلك في بيته المكرم بمدينة قم المقدسة، يوم الأربعاء الموافق للرابع من شهر صفر المظفر ١٤٣١ للهجرة، ودعا سماحته لهم بالتوفيق وقبول الأعمال والطاعات.

ثم ألقى نجل سماحته حجة الإسلام والمسلمين فضيلة السيد حسين الشيرازي دامته كلمة قيمة فيهم، تحدث فيها حول ضرورة امتثال الإنسان للمسؤولية الشرعية والدينية في إقامة الدين،



أعضاء مؤسسة الغري يزورون المرجع الشيرازي دامته



أعضاء مؤسسة الغري يستمعون إلى كلمة السيد حسين الشيرازي

مناسبة ذكرى أربعينية استشهاد الإمام الحسين صلوات الله عليه

بمناسبة ذكرى أربعينية استشهاد مولانا سيد الشهداء، أبي الأحرار الإمام الحسين صلوات الله عليه والمستشهدين معه من أهل بيته الأطهار وأصحابه الأبرار سلام الله عليهم، أقام بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه في مدينة قم المقدسة، مجالس العزاء صباح وعصر يوم العشرين من شهر صفر المظفر. حضر المجالس مندوبوا بيوتات المراجع الأعلام والعلماء والفضلاء والشخصيات الدينية والاجتماعية، وطلاب الحوزة العلمية، وجمع من زوّار كريمة أهل البيت مولانا فاطمة المعصومة سلام الله عليها، وجمع من المؤمنين والمحبين لآل الرسول الأطهار صلوات الله عليهم من العراق وأفريقيا وسورية وقم ومن باقي المدن الإيرانية وتحدث عدد من خطباء المنبر الحسيني.



موكب طلبة جامعة أهل البيت في خدمة الزوار

استنفرت جامعة أهل البيت صلوات الله عليهم طواقمها الطلابية معهم الإداريين والأساتذة في خدمة زوار أبي عبد الله الحسين عليه السلام حيث أقامت بمناسبة زيارة الأربعين سرادقاً في مدخل محافظة كربلاء لتقديم الخدمات المطلوبة للزائرين الكرام بكل أنواعها من طعام وشراب، كما أقامت الجامعة مركزين طبيين أحدهما للرجال والآخر للنساء.



أتباع أهل البيت صلوات الله عليهم يمدغشقر يحيون ذكرى الأربعين

أقامت معظم المراكز الخاصة بأتباع أهل البيت صلوات الله عليهم في جزيرة مدغشقر مجالس العزاء الحسيني بمناسبة ذكرى أربعينية استشهاد الإمام الحسين صلوات الله عليهم في حسينية وليّ العصر عجل الله تعالى فرجه الشريف وفي مدرسة الإمام المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف.



مؤسسة سيد الشهداء للتنمية تستضيف الزائرين بمناسبة زيارة الأربعين

امتنالاً لأوامر الشريعة الغراء وتعاليم مذهب أهل بيت النبوة والعصمة صلوات الله عليهم وانطلاقاً من توجيهات سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه تشرفت مؤسسة سيد الشهداء عليه السلام للتنمية البشرية بخدمة الزائرين الوافدين إلى مدينة كربلاء المقدسة للمشاركة في إحياء ذكرى أربعين الحسيني وذلك من خلال إقامة مخيم لاستضافة الزوّار وتقديم الخدمات الصحية والإنسانية لهم.



هيئة خدام الإمام الحسين سلام الله عليه للروايد الناشئين

دعماً لتطوير كفاءات المنشدين والروايد الحسينيين وتبسيط الأضواء على ذوي المواهب الجديدة أقامت هيئة خدام الإمام الحسين عليه السلام للروايد الناشئين مسابقاتها السنوية الثانية وللفترة من الثالث والعشرين من شهر صفر المظفر ١٤٣١هـ ولغاية الخامس والعشرين منه وذلك في مدرسة العلامة أحمد بن فهد الحلبي رحمه الله بكربلاء المقدسة وتشكلت لجنة تحكيم المسابقة من نخبة من الروايد والشعراء، فيما كان عدد الروايد والمنشدين المشاركين واحد وستين، من مدن مختلفة.



مضيف أهالي القطيف في كربلاء المقدسة خدمات للزائرين

أقام أهالي مدينة القطيف القادمين لزيارة سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء المقدسة وللسنة الثالثة على التوالي (منذ عام ١٤٢٩هـ) مضيفاً قرب مرقد العلامة أحمد بن فهد الحلّي رحمه الله لتقديم وجبات الطعام والخدمات للزوار الحسينيين خلال زيارة الأربعين للإمام الحسين عليه السلام لعام ١٤٣١هـ وبإشراف حجة الإسلام والمسلمين السيد طاهر الشميمي أحد وكلاء المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دامّ ظلّه في مدينة القطيف.



مؤتمر قراءات في فكر آية الله السيد محمد رضا الشيرازي قدس سره



جانب من الحضور في المؤتمر

تزامناً مع حلول ذكرى أربعين سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام أقامت مؤسسات الفقيه المقدس الشيرازي أعلى الله درجاته بالتعاون مع مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية في كربلاء المقدسة مؤتمراً تحت عنوان «قراءات في فكر آية الله السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي أعلى الله درجاته في موضوعي عاشوراء والانتظار» في مدينة كربلاء المقدسة على قاعة فندق الميزان حيث مثل اللجنة الأولى في سجل القراءات الفكرية المهمة بالجوانب المعرفية والذاتية للفقيه (أعلى الله درجاته).

حضر هذا المؤتمر العديد من الشخصيات العلمية والثقافية من دولة الكويت والسعودية ومملكة البحرين وإيران ولبنان ومن بعض الدول الأوروبية وعدد من مسؤولي المحافظة ووجهائها والكثير من المؤسسات الدينية والثقافية المعنية. بدأ المؤتمر بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها الحاج مصطفى الصراف. ثم اعلت المنصة عريف الحفل الأخ أبوشكر وألقى كلمة قصيرة رحب فيها بالضيوف الكلام.

بعد ذلك كانت كلمة لحجة الإسلام والمسلمين الشيخ ناصر الأسدي من مكتب سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دامّ ظلّه في كربلاء المقدسة وبعده كلمة الدكتور عبود الحلّي رئيس جامعة أهل البيت في كربلاء المقدسة. ثم كان مسك ختام هذا المؤتمر كلمة ألقاها فضيلة الحجة السيد محمد باقر القزويني.

هذا، وذكر فضيلة الشيخ صالح المجاهد (مدير مؤسسة الرسول الأكرم الثقافية في كربلاء المقدسة) أسباب إقامة المؤتمر حيث أشار إلى ذكرى رحيل السيد محمد رضا الشيرازي مبيناً أنه من الواجب الاحتفاء بتلك الشخصية العظيمة ودراسة أفكاره وتطبيقها على أرض الواقع. وأضاف: كان السيد الشيرازي يوجه أنظار الناس إلى عاشوراء والانتظار، وهما يشكلان حالة انتظار الفرج لقيام دولة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، كما يشكل ذلك المطلب رفع المستوى الثقافي. ومن أجل تعزيز ذلك الدور وتلك المعتمدات جاء المؤتمر باعتباره الأول الذي يهتم بتناول أفكار وقراءات الفقيه الشيرازي.

وفي نهاية المؤتمر وزّعت هدايا تقديرية على المشاركين وعلى جميع الإخوة الذين ساهموا في تنظيم هذا المؤتمر وزعت كذلك قسم من إصدارات مؤسسة الفقيه الشيرازي العالمية (محيي الشعائر المهدوية) على جميع الإخوة الحاضرين، وغطت هذا المؤتمر عدد من القنوات الفضائية كان منها قناة الأنوار الأولى والثانية وقناة الإمام الحسين عليه السلام وقناة فورتين.



د. عبود الحلّي



سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه : الشباب أمانة الله وآل البيت عليه السلام، في أعناقنا



قام بزيارة المرجع الشيرازي دام ظلّه، وفد من إدارة وأساتذة (مدرسة الإمام عليّ صلوات الله عليه الأكاديمية) للجالية العراقية في مدينة قم المقدسة، وذلك في بيته المكرّم بمدينة قم المقدسة. خلال هذه الزيارة قدّم الوفد الزائر تقريراً موجزاً عن أعمال المدرسة ونظام الدراسة فيها، وحاجتها إلى الدعم الثقافي، والدعم المالي لتمشية أمورهم ولإعانة الطلاب وعوائلهم المتعففة. وبعد أن رحّب سماحته بالضيوف الكرام، دعا لهم بالمزيد من التوفيق والنجاح، وقال:

إن الشباب هم أمانة الله وآل البيت سلام الله عليهم في أعناقنا جميعاً، فعلينا صيانة هذه الأمانة، وذلك بأن نولي الشباب اهتماماً متزايداً، لأنهم إلى الخير أسرع.. فيجب الاهتمام بهم ورعايتهم وتربيتهم تربية سليمة وفق تعاليم الإسلام، وعليكم كما على جميع المثقفين والمتصدين لأموال الشباب والأشبال والأطفال، أن تسعوا في تعليمهم وتثقيفهم بتعاليم وثقافة المعصومين الأربعة عشر صلوات الله عليهم أجمعين، وهذا يستدعي بذل المزيد من الرعاية، بتقوية البنية العقائدية للفئة والشباب، لجعلهم في منأى ومأمن من تيار الباطل والفساد الذي يريد أن يحرفهم عن الإسلام الحقيقي المتمثل بإسلام رسول الله صلى الله عليه وآله وإسلام أهل البيت الأطهار صلوات الله عليهم أجمعين.. فعلينا أن نوصل هذه الفئات العمرية المهمة بمجالس ذكر أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله واله، وأن نديم هذه الصلة، وندعهم يعبرون عن آرائهم وما يدور في خلدكم بحرية كاملة؛ لنعلم جيداً وجهات نظرهم وفهمهم، حيال الأشياء، ونستعين على ذلك بالصبر والأناة، دونما أدنى انفعال أو ضيق.. وإذا عجز أحدكم عن تصحيح عقائد وأفكار فتى أو شاب، إذا كان فيها ما يزيّر به أو يشين، لزمه أن يرشده إلى من يملك جوابه، ويقدر على إقناعه، وتقويمه من هذه الناحية.. ولنعلم أنه إذا اهتدى وصلح شاب، فإنه سيهتدى ويصلح تاريخه بكامله. جدير بالذكر، أن (مدرسة الإمام عليّ صلوات الله عليه الأكاديمية) هي من أكبر مدرّاس الجالية العراقية في مدينة قم المقدسة، وتضمّ المراحل الدراسية الثلاث: الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

بتوجيه من مكتب

سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه

تشكيل لجنة لمساعدة ضحايا زلزال هائيّتي

بتوجيه من مكتب سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه، قام حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمّد تقي الذاكري أحد وكلاء سماحة المرجع الشيرازي في أمريكا والأمين العام لـ (منظمة اللاعنف العالمية) ببدء مشاوراته مع المطلعين بشأن شبه جزيرة هائيّتي المنكوبة، وذلك لتشكيل لجنة لجمع التبرعات من أجل مساعدة ضحايا الزلزال الرهيب الذي ضرب هذا البلد مؤخراً، وأدى إلى وفاة ما يقارب ثلاثمائة ألف شخص من مسلمين ومسيحيين وغيرهم.



وفد مبرة سيد الشهداء الخيرية من الكويت

قام بزيارة المرجع الشيرازي دام ظلّه، وفد من (مبرة سيد الشهداء صلوات الله عليه الخيرية في دولة الكويت) الحاج جميل كمال وحجة الإسلام الشيخ كمال معاش، وذلك في بيته المكرّم بمدينة قم المقدسة. في هذا اللقاء بعد أن رحّب سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه بالوفد الزائر، أشاد بنشاطات وفعاليات اللجنة في خدمتها للمستضعفين والمحرومين والعوائل المتعففة والأيتام، وأشار سماحته إلى ضرورة اهتمام اللجنة ببناء المؤسسات الخيرية في العراق الجريح، مؤكداً: لقد عاش العراقيون منذ أكثر من ٣٠ عاماً في ظل أنواع المعاناة والتعذيب، فعلى المؤمنين والمؤمنات أن يعملوا ما بوسعهم في خدمة هذا الشعب المظلوم ولا يتركوا شؤون هذا الشعب للأجانب.



وفد مبرة سيد الشهداء الخيرية

حسينية الرسول الأعظم ﷺ في أدلايد الاسترالية تفتتح مكانها الجديد بإقامة مجالس عاشوراء

بفضل الله تعالى ولطفه، وبفضل رسوله الأكرم وأهل البيت الأطهار ﷺ، و عملاً بتوجيهات سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله وبجهود المؤمنين ومساعدتهم تم افتتاح المقر الجديد لحسينية الرسول الأعظم ﷺ في مدينة أدلايد الواقعة في الولايات الجنوبية في استراليا. فبعد ثماني سنوات من العمل الدؤوب وبذل الجهود قام جمع من محبي وأتباع أهل البيت ﷺ في مدينة أدلايد بشراء مكان مساحته (٢٥٠٨) متراً مربعاً في مدينة أدلايد، وأسّسوا فيه حسينية الرسول الأعظم ﷺ، وهو أول مركز تابع لأتباع ومحبي أهل البيت ﷺ في تلك المدينة الواقعة في جنوب استراليا، وقد تم تسجيل المكان والحسينية رسمياً في الدوائر الاسترالية الرسمية. وافتتح المكان الجديد للحسينية بحلول شهر محرم الحرام ١٤٣١ للهجرة، وذلك بإقامة مجالس العزاء بمناسبة حلول ذكرى عاشوراء، حيث استمرت الحسينية بإقامة المجالس الحسينية في باقي مناسبات شهر محرم الحرام ومناسبات شهر صفر المظفر للسنة الهجرية الجارية وفي ليالي الجمع، وحضرها جمع غفير من المؤمنين والمؤمنات لآل البيت الأطهار ﷺ. أما عن نشاطات وفعاليات الحسينية فهي كثيرة ومتنوعة، ومنها: إقامة صلاة الجماعة، وعقد جلسات لتعليم تلاوة القرآن الكريم، وتعليم الأحكام الشرعية، وتعليم العقائد والأخلاق والتربية الإسلامية، وتعلم علوم آل الرسول الأطهار ﷺ، وإقامة المجالس في ليالي الجمع، وفي ليالي شهر رمضان المبارك، وفي شهري محرم وصفر، وفي الأيام الفاطمية، وغيرها من المناسبات الإسلامية.





سماحة المرجع الشيرازي:

يعيش العالم تعتيماً إعلامياً مقصوداً غرضه تجهيل الناس عن تعاليم وسيرة الرسول وآله

عليهم صلوات الله

نساء المهاجرين والأنصار فقلن لها: يا بنت رسول الله كيف أصبحت من علتك؟ (١) فلم تجبهنّ على سؤالهنّ بل بيّنت بعض الأمور المهمة، ومنها ما مضمونه: إن رسول الله ﷺ قد جلب لكم الأمان ووفر لكم الراحة، وأطفأ نار الحرب التي ابتليتكم بها ثلاثمائة سنة، وأبدل العداوة التي كانت بينكم إلى المحبة، وجذب إلى الإسلام اليهود الذين وصفهم القرآن الكريم بأنهم أشدّ عداوة للذين آمنوا، وكذلك جذب إلى الإسلام أحرار اليهود وعلماءهم وتجّارهم، ولكنكم أقصيتكم الإمام علي بن أبي طالب صلوات الله عليه الذي عبّر عنه القرآن الكريم بأنه نفس رسول الله صلى الله عليه وآله عليه، وأن الرسول قد نصّبه خليفة عليكم من بعده، وعليّ كما قالت صلوات الله عليها هو: «الطّيبين بأمر الدنيا والدين» (٢) أي الخبير بالدنيا والدين والكفّ بسياسة العباد والبلاد، فضيّعتم بإقصائكم الإمام عليّ صلوات الله عليه دنياكم وآخرتكم. وأضاف سماحته: راجعوا التاريخ قبل وبعد حياة النبي ﷺ، وراجعوا تاريخ الحكماء وانظروا من منهم كان خبيراً وكفوءاً سياسياً. فقد حكم الكثير باسم الإسلام كيزيد بن معاوية والمنصور وهارون والمأمون والمتوكل، وكانوا يتظاهرون بالإسلام، وكانت ألسنتهم تنطق بالقرآن وبأحاديث الرسول ﷺ، ولكن اتخذوا كل ذلك غطاء، وتحت هذا الغطاء أي باسم الإسلام قتلوا الإمام الحسين وقتلوا الإمام الصادق وقتلوا الإمام الرضا صلوات الله عليهم. فراجعوا التاريخ وتأملوا فيه وانظروا ما الذي أتى به رسول الله ﷺ إلى العالمين، وكيف حرّفه الحكام من بعده، وماذا حصل بالعالم إلى يومنا هذا.

وقال سماحته: توجد موسوعة عربية اسمها «موسوعة العذاب» فراجعوها وطالعوها وانظروا إلى عمليات التعذيب التي مارسها الحكماء في أرجاء المعمورة بحق الناس من زمن آدم عليه السلام إلى الآن، كممارسات نمرود وفرعون وبالأخصّ الذين حكموا باسم الإسلام كبنو أمية وبنو العباس وحكّام الدولة العثمانية. وذكر سماحته بعض جرائم ومفاسد الحكماء الذين حكموا باسم الإسلام ومنهم يزيد بن معاوية لعنة الله عليهما وقال: ذكر التاريخ عن جرائم يزيد: إن يزيد استباح المدينة المنورة في سنة ثلاث وستين على يد أحد أزماله وهو مسلم بن عقبة حيث أتى بعسكر مخذول لامتناع أهلها من المبايعة ليزيد بن معاوية، فقاتل أهلها فhezهم وقتلهم بحرثها، على ميل من المسجد النبوي قتلاً ذريعاً، في بقايا المهاجرين

بعد أن أحيوا مراسيم ذكرى استشهاد سيد الكائنات، مولانا الرسول الأعظم ﷺ، وكالسنوات السابقة، حضر جموع غفيرة من المؤمنين والمؤمنين في بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه بمدينة قم المقدسة عصر يوم السبت الموافق للثامن والعشرين من شهر صفر المظفر ١٤٣١ للهجرة، فألقى سماحته فيهم كلمة قيمة في خصوص هذه الذكرى الأليمة. استهل سماحته كلمته القيمة بقوله: أعزيكم بمناسبة استشهاد سيد الأولين وآخرين رسول الله ﷺ، واستشهاد سبطه الأكبر الإمام الحسن المجتبي صلوات الله عليه- على رواية- مع أن كبار مراجع الإسلام اتفق رأيهم على أن استشهاد الإمام الحسن المجتبي صلوات الله عليه هو في يوم السابع من شهر صفر، وأعزيكم أيضاً بذكرى استشهاد الإمام الرضا صلوات الله عليه حيث تصادف في آخر شهر صفر.

كما أشكركم وأشكر جميع المؤمنين في البلاد الإسلامية وفي باقي أرجاء المعمورة على ما خدموا وتعرّضوا للأذى وتحملوا المشاكل وبذلوا الجهود وصبروا وتعاملوا بالأخلاق الحسنة في شهري محرّم وصفر وبالأخصّ في عشرة محرّم الأولى وفي ليلة ويوم عاشوراء وفي الأيام الثلاثة الأخيرة من صفر، وأسأل الله تبارك وتعالى أن يتقبّل من الجميع، وأن يشملهم دعاء ورعاية رسول الله ﷺ وأهل بيته الطاهرين وبالأخصّ رعاية ودعاء مولانا الإمام بقية الله المهدي الموعود صلوات الله عليه وعجل الله تعالى فرجه الشريف.

بعد أيام من استشهاد رسول الله ﷺ ألقى الإمام أمير المؤمنين وسيدتنا فاطمة الزهراء صلوات الله وسلامه عليهما خطباً مهمة وأساسية، حوت كل عبارة منها أموراً كثيرة، بحيث يتبيّن للمتأمل فيها العمل الذي يرضي الله سبحانه ويرضي رسوله ويرضي أهل البيت صلوات الله وسلامه عليه وعليهم. وأوصي الجميع وبالأخصّ الشباب والأشبال في جميع العالم بأن يطالعوا هذه الخطب ويتأملوا ويتدبّروا فيها ليعلموا كيف بُني الإسلام، وكيف تعرّض للهدم، وكيف يمكن إرجاع حكم الإسلام لينتدّ العالم من المشاكل والمآسي، وحتى يهيئوا بذلك مقدمة سريعة لظهور مولانا الإمام بقية الله عجل الله تعالى فرجه الشريف. لما اشتدّت علة سيدتنا فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وغلبيتها اجتمع عندها

الخندق إذ جاءت فاطمة ومعها كسيرة من خبز، فدفعتهما إلى النبي ﷺ، فقال النبي: ما هذه الكسيرة؟ فقالت: خبزته قرصاً للحسن والحسين جئتكم منه بهذه الكسيرة. فقال النبي ﷺ: يا فاطمة أما إنه أول طعام دخل جوف أبيك منذ ثلاث. (٥)

وشدد سماحته بقوله: إن الدنيا لا تعرف سيرة رسول الله ﷺ ولا تعرف سيرة الإمام أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فالدنيا اليوم تعيش التعقيم الإعلامي المقصود الذي يقوده أعداء الإسلام، فعلى سبيل المثال: إن القنوات الفضائية الموجودة اليوم تبلغ تقريباً ثلاثة آلاف قناة، ولكن انظروا كيف يتعامل أصحاب هذه القنوات مع مسيرة الزائر المشاة إلى كربلاء المقدسة بمناسبة أربيعينية الإمام الحسين صلوات الله عليه.

إن مسيرة المشاة إلى كربلاء يشارك فيها الملايين وتعتبر ظاهرة فريدة لا نظير لها على وجه الكرة الأرضية أبداً، لكن هذه القنوات طبعاً عدا الشيعة وهي قليلة جداً لا تذكر عن مسيرة المشاة شيئاً ولا تبث عنها حتى بمقدار ثانية واحدة، وكذلك لا ينبسون ببنت شفة حول جرائم التفجير التي يتعرض لها الأبرياء زوّار الإمام الحسين صلوات الله عليه، في حين إذا جرح أو قتل شخص ما في إحدى زوايا العالم فإنهم يذكرون خبره عشرات وعشرات المرات.

وبعد أن ذكر نماذج من سيرة الصحابة الصالحين الذين اقتدوا برسول الله ﷺ وبسيرته وأخلصوا للإسلام ولرسول الله ﷺ وبقوا على إخلاصهم وصلاحهم كالصحابي أبي رافع والخباب بن الأرت رضوان الله تعالى عليهما، أكد ﷺ: تعيش البشرية اليوم الشقاوة وهي بحاجة ومتعطشة إلى السعادة وهذا الأمر لا يتم إلا في تعريف تعاليم الإسلام وسيرة النبي وآله الطاهرين والعمل بها، فيجدر بالمؤمنين وبالخصوص

الشباب الأعزاء أن يستنفروا جهودهم لتعلم تعاليم وسيرة النبي وأهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين ثم يعرّفونها البشرية أجمع، فمسؤولية الجميع في عصر الغيبة الشريفة هي التأسّي والافتداء برسول الله ﷺ كما يقول القرآن الكريم: «لقد كان لكم في رسول الله ﷺ أسوة حسنة» (٦) وذلك عبر الالتزام بالأمر الثلاثة التالية:

الأول: بذل المساعي والجهود الحثيثة.

الثاني: الصبر وتحمل المشاكل والصعوبات.

الثالث: التحلي والتعامل بالأخلاق الحسنة.

أسأل الله تبارك وتعالى أن يوفّق الجميع لذلك، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

والأنصار، وخيار التابعين، وقرّاء القرآن، وسائر الناس، واستبيحت الفروج فاقتضت ألف عذراء، والأنفس والأموال، وجالت الخيل في المسجد النبوي. (٣)

أما عن مفاسد الذين حكموا باسم الإسلام فقد كتب التاريخ إن المتوكل العباسي كان يكثر الخروج إلى التنزه ويقضي أوقاته في اللهو والمجون، وكان يسرف في ذلك كثيراً، وذات مرة خرج إلى دمشق وخلال تواجده هناك دخل بيوت الجواري ليلهو بهنّ.

وعقّب سماحته: إن الناس غير المسلمين عندما يطلعون على هذه الأفعال من الذين حكموا باسم الإسلام فهل سيقبلون بالإسلام ديناً وهل يعتقدونه؟

لقد كان عكرمة بن أبي جهل من الذين آذوا رسول الله ﷺ كثيراً في مكة، وكان يؤلّب الناس على الحرب ضدّ النبي، وعندما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله مكة فاتحاً ذكر التاريخ: هرب عكرمة بن أبي جهل إلى اليمن وخاف أن يقتله رسول الله ﷺ وكانت امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة لها عقل وكانت قد اتبعت رسول الله ﷺ، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت إن ابن عمي عكرمة قد هرب منك إلى اليمن وخاف أن تقتله

فأمنه. قال: قد آمنته بأمان الله فمن لقيه فلا يتعرض له، فخرجت في طلبه فأدركته في ساحل من سواحل تهامة وقد ركب البحر فجعلت تلوح إليه وتقول يا ابن عم جئتكم من عند أوصل الناس وأبرّ الناس وخير الناس لا تهلك نفسك وقد استأمنت لك فأمنك، فقال: أنت فعلت ذلك؟ قلت: نعم أنا كلمته فأمنك، فرجع معها، فلما دنا من مكة قال رسول الله ﷺ لأصحابه: يأتيكم عكرمة مهاجراً فلا تسبوا أباه فإن سبّ الميت يؤذي

الحي ولا يبلغ، فقدم عكرمة فأنتهى إلى باب رسول الله ﷺ وزوجته معه متتعبة فاستأذنت على رسول الله فدخلت فأخبرت رسول الله ﷺ بقدوم عكرمة وقال: أدخله، فقال: يا محمد إن هذه أخبرتني أنك أمنتني؟ فقال رسول الله ﷺ: صدقت فأنت آمن. قال عكرمة: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنت عبده ورسوله، وقال: أنت أبرّ الناس وأوفى الناس أقول ذلك وإني لمطأطئ الرأس استحياء منه، ثم قال: يارسول الله استغفر لي كل عداوة عاديتكها أو مركب أوضعت فيه أريد به إظهار الشرك. فقال رسول الله ﷺ: اللهم اغفر لعكرمة كل عداوة عادانيها أو منطقتك به أو مركب أوضع فيه يريد أن يصد عن سبيلك. فقلت: يارسول الله مرني بخير ما تعلم فأعمله. قال: قل أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وجاهد في سبيل الله. واستشهد عكرمة في إحدى المعارك. (٤)

وعقّب سماحته: إن من الكفاءة السياسية هي أن تجذب عدوك نحوك وتبدله إلى صديق لا أن تقتله، فليس من الكفاءة قتل الخصوم والمعارضين، بل الكفاءة هي جذب الأعداء وتبديلهم إلى أصدقاء.

وفي السياق نفسه ذكر سماحته جوانب من روائع سيرة النبي بصفته كزعيم وقائد وحاكم وقال: ذكرت الروايات الشريفة عن الإمام الرضا عن آياته صلوات الله عليهم قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: كنا مع النبي ﷺ في حفر



(١) الاحتجاج / ج ١ / احتجاج فاطمة الزهراء صلوات الله عليها على القوم / ص ١٠٨.

(٢) المصدر نفسه. (٣) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة / للسخاوي / ج ١ / ص ٢٥.

(٤) بحار الأنوار / ج ٢١ / باب ٢٧ ذكر الحوادث بعد الفتح / ص ١٤٢.

(٥) المصدر نفسه / ج ١٦ / باب ٩ مكارم أخلاقه وسيره وسننه ﷺ / ص ٢٢٥ / ح ٢٨.

(٦) سورة الأحزاب: الآية ٢١.

حجة الاسلام الشيخ العطار؛ الأرضية في الولايات المتحدة مهياة للعمل التبليغي بدرجة كبيرة مقارنة ببقية المجتمعات



فضيلة حجة الاسلام الشيخ محمد فلاح العطار إمام الجمعة في المركز الحسيني بمدينة لوس أنجلوس ومؤسس ومدير مركز الإعلام الإسلامي في جنوب كاليفورنيا ومؤسس صحيفة الحكمة الناطقة باللغتين العربية والإنكليزية، وعضواً في مجموعة من المؤسسات والمراكز الإسلامية منها (مجلس شورى المسلمين و مؤسسة الديانات للسلام العالمي و مجلس علماء الدين الشيعة).

(إن العالم اليوم هو عالم الانفتاح، والقوة هي للكلمة والمنطق وليس للجبر والإكراه، وتوجد نسبة من الحرية. كما تتوافر اليوم إمكانيات كثيرة وهائلة ووسائل متطورة في مجال الإعلام، فيجدر استثمار الفرص الموجودة والإمكانيات في تعريف فكر أهل البيت صلوات الله عليهم وثقافتهم للبشرية جمعاء)، من كلمة سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (دامت ظلته).

عملاً بالمضامين العالية لهذه الكلمة الطيبة إنتشرت المؤسسات والمراكز الإسلامية في بقاع الأرض لنشر فكر وثقافة أهل البيت (عليه السلام)، مترجمة ذلك العمل عبر المؤتمرات والندوات المنعقدة بحضور متنوع من الديانات والطوائف و كذلك أخذت على عاتقها توعية الجاليات الإسلامية المقيمة ببلاد المهجر.

وعن الأنشطة والفعاليات وتحديداً في مدينة لوس أنجلوس تحدث ضيف المجلة الشيخ محمد فلاح العطار:

مختصر عن شخصيتكم الموقرة والمستوى الدراسي؟

ولدت في مدينة كربلاء المقدسة سنة ١٩٦٤، وبالنسبة إلى دراستي وسيرتي فقد ترعرعت في مدينة مقدسة عظيمة وهي مدينة الإمام الحسين عليه السلام. وهاجرت منها إلى مدينة بغداد ثم إلى دولة الكويت وأكملت الدراسة الثانوية بعدها هاجرت إلى مدينة قم المقدسة لإكمال شوط الدراسة في الحوزة العلمية.

شرعت ببرنامج مكثف للوصول الى درجة علمية تؤهلني للقيام بالواجب الشرعي، وهي مسؤولية الدفاع عن منهج أهل البيت (عليه السلام) ونشر فكرهم القويم في العالم أجمع، تأملت لأن أهاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي كنت قد زرتها قبل ذلك لأجد ما فيها من الحاجة الملحة لنشر فكر مذهب أهل البيت (عليه السلام) وحماية الجالية الإسلامية من التأثير بالثقافات الموجودة التي تتعارض مع إسلامنا.

أكملت دروس البحث الخارج في الفقه على يد الإمام الراحل السيد محمد الحسيني الشيرازي (أعلى الله مقامه) والأصول عند سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (دامت ظلته).

ودرست اللغة الإنجليزية وبحوث في علم الاجتماع في إحدى الجامعات الأميركية لكي أكون قريباً من حقيقة المجتمع الذي أعيش وسطه كما درست بحوثاً في الإنجيل حيث أعطتني هذه الدراسة أفاقاً واسعة عن كيفية الحديث والدخول الى حياة الأفراد والأسر.

ماهي الأهداف ؟

كما في قول مولانا أمير المؤمنين عليه السلام (الدنيا ساعة فأجعلها طاعة) هدفنا الأول هو نيل رضا الله تبارك وتعالى ولا يتحقق ذلك إلا بالرجوع الى حياة رسول الله ﷺ والتمسك بسيرته العظيمة والعمل على ضوء المضامين العالية للقرآن الكريم، وهناك الأهداف التي يجب تحقيقها خلالها مسيرتنا على قسمين: الأول: حمل رسالة وأهداف رسول الله ﷺ والأئمة (عليه السلام) في نشر الإسلام وحماية الإسلام ومعرفة أحكام الله عز وجل والدعوة إلى التوحيد ورسالة المنبر في زرع التوحيد في نفوس الناس سواء في أهل الكتاب أو غيرهم، والأرضية في الولايات المتحدة مهياة لذلك العمل بدرجة كبيرة مقارنة ببقية المجتمعات من أجل تحقيق هذا الهدف المقدس. والقسم الثاني من الأهداف تتعلق بالمسلمين بالخصوص أتباع مذهب أهل البيت (عليه السلام) فنحن بحاجة لأن نحفظ أبناء جالياتنا وأبناء ديننا من الإنجراف في تيارات الانفلات اللاأخلاقي والثقافات التي تجرد الانسان من مبادئه وما أخطر هذه المسؤولية، والحمد لله استطاعت المراكز الإسلامية والحسينيات وحملات التبليغ أن تعيد المجاميع التي خرجت عن جادة الصواب الى المسار الصحيح وتتقدهم من الضياع، بالإضافة الى الأجواء الدينية التي نعيشها خلال شهري محرم وصفر تدعو الناس الى التمسك والإقتداء بهذه السيرة العظيمة والشواهد الخالدة.



مدرسة مدينة العلم في جنوب كاليفورنيا

ودرست فيها، وأقول تأسيسها جاء تلبية للحاجة الملحة ومن أجل حفظ أبنائنا وبناتنا وتعليمهم الإسلام والقرآن وثقافة أهل البيت سلام الله عليهم، ومن جانب آخر أو محطة أخرى في الولايات المتحدة إننا نحاول أن نفتح علاقات طيبة مع الجامعات الأمريكية خصوصا التي تهتم بالديانات والدراسات الإسلامية واللغة العربية والتي تؤكد على دراسات الشرق الأوسط وهناك الكثير من الأساتذة والطلاب المهتمين ضمن برامجهم وضمن مناهجهم الدراسية في الجامعة بدراسة ومعرفة الإسلام فنذهب الى هناك لإلقاء المحاضرات على الطلبة وعلى الأساتذة أيضا لتعريفهم بالإسلام وهناك نشاط آخر وهو دعوة رجال الدين من المسيحيين وغيرهم كاليهود والبولنديين والهندوس وغيرهم وأنشئت عضوا في مؤسستين للديانات التي تدعو الى السلام العالمي واحدة بمدينة أديلندو شمال كاليفورنيا.

هل لديكم اهتمام فقايف بالشباب والمرأة؟

من الطبيعي ان يكون التركيز على الجيل الجديد من الشباب والفتيات من خلال برامج متخصصة وهي من البرامج التي نعكف على تفعيلها ودعمها نحن وبقية أخوتنا العاملين في مجال التبليغ ولا يخفى عليكم أن الكثير من الشباب في المهجر انخرطوا في الثقافة السائدة هناك التي هي بعيدة عن تعاليم الإسلام خصوصا في مجال العبادة، وفيما يخص المرأة فانها بحجباها وبعضها هي نموذج رائع للمسلمة في الغرب وهي تتحمل مسؤولية كبيرة سواء في المنزل أو في المجتمع.



ائمة الجمعة في مدينة لوس أنجلوس الكبير

ماهي نشاطاتكم وبرامجكم؟ وما هي التي تركزون عليها لأهميتها؟

برامجنا واسعة وكبيرة وفي بعض الأحيان نشترك مع بقية المؤسسات في إقامة البرامج التي تقام في المساجد والمراكز الإسلامية الأخرى مثلا ما نقوم به من برامج على المستوى العام والخاص في الشرق الأوسط هو تكتيف المحاضرات والمجالس الحسينية والتأكيد على الشعائر كما ترونها في العراق وكافة أنحاء العالم الإسلامي وفي المناسبات المختلفة، أما في أمريكا فالوضع يختلف نحن من جانب نؤكد على إقامة هذه الشعائر التي لا ينفصل ديننا عنها وقد قال تعالى (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب)، كمناسبات عاشوراء ورمضان وليالي القدر وذكرى ولادات الأئمة الأطهار ووفياتهم (عليه السلام) حيث نقيم مراسم خاصة ومناسبة لهذه الشعائر، كذلك الاحتفالات الكبيرة الخاصة بالمولد النبوي الشريف.

وهناك نشاطات وبرامج كثيرة أخرى إضافة لما يمتلكه المركز من إمكانية لدعوة المؤمنين وتشجيعهم على الحضور على مدار السنة في هذه المناسبات العامة وخصوصا في أشهر محرم وصفر ورمضان وبقية المناسبات السنوية والسعي لإنشاء مدارس مستقلة لتعليم الدين واللغة العربية وهناك مدرسة عامرة في لوس أنجلوس أسسها آية الله السيد مرتضى القزويني وكنت منذ اللحظات الأولى لتأسيسها



شباب وفتيات جامع الامام علي عليه السلام سان دييغو كاليفورنيا

هل ان عملكم مختص في أميركا أم في دول أخرى؟

نعم لنا جولات في الكثير من الدول وخصوصا في أوروبا ونستثمرها للتبليغ والتعاون على إيصال ثقافة أهل البيت (عليه السلام) من خلال المحاضرات والمجالس، لكننا نركز كثيرا على الولايات المتحدة لأنها قارة مكونة من خمسين ولاية وقد لا نستطيع بنشاطاتنا تغطيتها بالكامل وأنا بعد ٢٥ سنة من وجودي هنا لم أستطع زيارة سوى ٣٠ ولاية وألقيت محاضرات ومجالس واشتركت في المؤتمرات في الكثير من الولايات، ونحتاج إلى العمل الدؤوب لكي نتمكن من إيصال صوت الإسلام إلى الناس جميعا، ونحن في صدد تأسيس فضائية باسم أنوار البتول وهي مسجلة رسميا ولكننا لا نزال لا نمتلك الإمكانيات اللازمة لانطلاقها.

ومن أجل ذلك قمنا بتأسيس المركز الإعلام الإسلامي في جنوب كاليفورنيا وقمنا بطباعة ونشر العديد من الكتب ومنها مجلة وجريدة تصدر بشكل شهري باسم الحكمة وهي صحيفة اسلامية تدعو إلى العدل والتسامح وتثقيف الناس بثقافة الاسلام وثقافة أهل البيت (عليه السلام) بشكل خاص مع احترامنا لكل الديانات.



مقابلة مع إحدى القنات الأمريكية للتلفزيون في تشيچير سامراء

ما هو دوركم في نشر ثقافة أهل البيت سلام الله عليهم؟

من الأعمال المهمة التي نعكف على تنفيذها هي وضع خطة لترجمة القرآن الكريم بصورة محكمة خالية من الأخطاء، فهدفتنا الأساسي هو نشر ثقافة الإسلام الصحيحة وأول طريق لتحقيق ذلك هو نشر القرآن الكريم المترجم بصورة صحيحة، وكذلك السعي لترجمة نهج البلاغة، وهنا نحتاج الدعم المادي والمعنوي لتحقيق هذه الأهداف السامية.

قمنا عام ١٩٩٢ بتأسيس مجلس علماء المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية بالتعاون مع آية الله السيد مرتضى القزويني وبعض الأفاضل، ولا يزال هذا المجلس قائم وهو المظلة الرئيسية والأساسية للشيعة في الولايات المتحدة وبقية المسلمين.

هل للمرجعية دور في نشاطاتكم وهل ترعى من قبلها؟

إننا لا يمكن ان نحرك دون أذن ورعاية من المرجعية المباركة فالمرجعية هي الوسيلة والطريق الطبيعي لكل العالمين في حقل التبليغ والدعوة إلى الله ولولا دعم المرجعية وتبنيها للحوزات العلمية لما كنا قد وصلنا إلى ما وصلنا إليه وهذا هو امر غيبي وضعه الله تبارك وتعالى من أجل حفظ الإسلام برواية مشهورة عن امامنا حجة بن الحسن العسكري عجل الله تعالى فرجه الشريف: (من كان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا لدينه مخالفا لهواه مطيعا لأمر موالاه فللعوام ان يقلوده)، فدعاء المراجع ومعرفتهم بشؤون الامة سواء في الشرق او الغرب هو الذي يجعلنا نمتلك هذه القوة الروحية والمعنوية في مسيرتنا بنشر فكر أهل البيت (عليه السلام).



صلاة الجماعة في ولاية يوتا



المؤتمر الأول في ولاية أويرونا لبقاء جوامع الرسول وسلم

اذكروا لنا عن أعمالكم المباركة؟

أعمالنا بشكل خاص هي إمامة الجمعة في كل اسبوع في المركز الحسيني في مدينة لوس انجلس وهناك أكثر من ٣٠ صلاة جمعة تقام هناك، و برامج الشباب التي تقام في مركزنا وبقية المراكز في أيام الجمع مساءً، وفي الحقل الشعائري نعمل على إقامة شعائر الإمام الحسين سلام الله عليه بأحسن صورة في شهري محرم الحرام وصفر، وقد أقيمت في هذه السنة وفي مدينة لوس انجلس تحديداً أكثر من ١٧ مجلس حسيني في كل ليلة في مختلف اللغات وهذه السنة عقد مجلس باللغة الأسبانية لوجود بعض المسلمين الأسبان ومن الذين دخلوا حديثا للإسلام، كذلك مسيرة الإمام الحسين سلام الله عليه التي تخرج يوم عاشوراء في أكثر من ولاية أمريكية، ويحمل المسلمون فيها لافتات باللغتين العربية والانجليزية والاردية تحيي فيها الامام الحسين سلام الله عليه في ثورته وتذكر قيمه ومبادئه ويرتدون السواد، وفي بعض المراكز تقام شعائر أخرى للإمام الحسين (عليه السلام).

وكذلك التأكيد على الحضور المتواصل في المؤتمرات والندوات السنوية، مثل مؤتمر (أمة) أو مؤتمر الجماعة الإسلامية الذي يقام في كل سنة إحدى الولايات، وفي التسعينات كنا نحضر المؤتمرات التي يقيمها مركز الشباب المسلم، ولنا نشاطات في المحافل والمؤتمرات التي تهتم بواقع مجتماعتنا في الشرق الأوسط وبقية العالم، ونشترك أيضا في المحافل والاعتصامات التي تهتم برفع الظلم والجور ضد شعوبنا الإسلامية، كما حصل في الاعتصام الذي أقيم تنديداً بالفعل الإجرامي المتمثل بهدم مرقد الامامين العسكريين في سامراء سلام الله عليهما وبقية المحافل التي تدعو إلى السلام العالمي.



مع سماحة المرجع الشيرازي دام ظله



أحد مجالس محرم الحرام - ولاية تينيسي



أعضاء مجلسي الديانات للسلام - ألماني في جنوب كاليفورنيا

نسبه :

هو أبو طلحة، صعصعة بن صوحان العبدي بن حُجر بن الحارث بن الهجرس بن صبرة ابن حدرجان بن عساس بن ليث بن حداد بن ظالم بن ذهل بن عجل بن عمرو بن وديعة بن أفسى بن عبد القيس، من ربيعة. (الطبقات الكبرى: ٦: ٢٢١، تهذيب الكمال ١٢: ١٦٧/٢٨٧٦).

إسلامه :

ذكر الجزري، قال: كان صعصعة مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، ولم يره وصغر عن ذلك. (أسد الغابة ٢: ٤٠٣/٢٥٠٣).

عمّن روى :

قال ابن سعد في طبقاته: ٦: ٢٢١ (روى صعصعة عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قلت لعلي: انهنّا عمّا نهانا عنه رسول الله ﷺ، وروى عن عبد الله بن عباس).

إخوته :

إخوته زيد بن صوحان، وسيحان بن صوحان، شهدوا واقعة الجمل، أما سيحان فقد كانت الراية يوم الجمل في يده، ولعلها إحدى الرايات التي عقدها أمير المؤمنين عليه السلام وخص بها بعض أصحابه، حتى إذا قُتل أخذ الراية أخوه زيد وتقدم بها، حتى إذا قُتل فأخذها صعصعة وصار يُقاتل في ذلك اليوم حتى ارتث. (تاريخ الطبري ٥: ٥٤٨).

صعصعة وعمر بن الخطاب :

ذكر ابن الأثير في أسد الغابة: ٢٥٠٣/٤٠٣، وغيره: صعصعة بن صوحان هذا هو القاتل لعمر بن الخطاب حين قسم المال الذي بعثه إليه أبو موسى، وكان ألف ألف درهم، وفضلت منه فضلة، فاختلفوا عليه حيث يضعها، فقام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، وقال: أيها الناس، قد بقيت لكم فضلة بعد حقوق الناس فما تقولون فيها؟ فقام صعصعة بن صوحان وهو غلام شاب، فقال: يا أمير المؤمنين، إنما تشاور الناس فيما لم ينزل الله فيه قرآناً، وأما ما أنزل الله به القرآن ووضعه مواضعه فضعه في مواضعه التي وضعه الله تعالى فيها. فقال: صدقت، أنت متي وأنا منك، فقسّمه بين المسلمين.

صعصعة وعثمان :

في أعيان الشيعة ٧: ٢٨٨، عن الحافظ حميد بن هلال العدوي، قال: قام صعصعة إلى عثمان بن عفان وهو على المنبر فقال: يا أمير المؤمنين، ملّت فمالت أمتك، اعدل يا أمير المؤمنين تعتدل أمتك.

قال: وتكلم يوماً فأكثر فقال عثمان: يا أيها الناس، إنّ هذا البجياج النفاج. أي البجاج: كثير اللحم غليظه، والنفاج: الذي يتمدح بما ليس فيه. وما يدري من الله، ولا أين الله. فقال له: أما قولك: (ما أدري أين الله) فإن الله بالمرصاد، ثم قرأ: اذن للذين يُقاتلون بأنهم ظلموا وإنّ الله على نصرهم لقدير، فقال عثمان: ما نزلت هذه الآية إلّا في وفي أصحابنا، أخرجنا من مكة بغير حق).

صعصعة ومعاوية :

لما قدم معاوية الكوفة وكان الحسن عليه السلام قد أخذ الأمان لرجالٍ منهم مسمين بأسمائهم وأسماء آبائهم، فدخل عليه رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وفيهم صعصعة بن صوحان، فقال معاوية لصعصعة: أما والله إنّي كنت لأبغض أن تدخل في أمانني. فقال صعصعة: وأنا والله أبغض أن أسميك بهذا الاسم. ثم سلّم عليه بالخلافة، فقال معاوية: إنّ كنت صادقاً فاصعد المنبر والعن علياً.

فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، أتيتكم من عند رجلٍ قدّم شره. وآخر خيره، إنّه أمرني أن ألعن علياً فالعنوه لعنه الله.



ومن مرثيته لأُمير المؤمنين عليٍّ عليه السلام قوله :

ألا مَنْ لي بأنسِكَ يا أخيا
طولتك خطوب دهر قد توالى
بكيتك يا علي بدر عيني
كفى زنا بدفك ثم أني
فيا أسفي عليك وطول شوقي

ومَنْ لي أن أبكك ما لديا
لذاك خطوبه نشرًا وطيا
فلم يغن البكاء عليك شيئا
نقضت تراب قبرك من يديا
ألا لو أن ذلك ردّ شيئا

(مناقب آل أبي طالب: ٣: ٣١٤-٣١٥)

وقال أيضا:

هل خبر القبر سائليه
أم هل تراه أحاط علما
لو علم القبر من يواري
ياموت لو تقبل افتداء
دهر رمانى بفقد إلفي

أم قر عينا بزائريه
بالجسد المستكن فيه
تاه على كل من يليه
لكنت بالروح أفتديه
أدُم دهرى وأشتكيه

(بحار الأنوار: ٤٢: ٢٤٢/ذيل ح: ٤٥)

ولد صعصعة :

ذكروا أنَّ لصعصعة كان ولداً اسمه صوحان، وقال السيد ابن طاوس في ذكر أهل بيت الحسين عليه السلام عند رجوعهم من كربلاء الى المدينة، وخطبة علي بن الحسين عليه السلام ما هذا لفظه: (فقام صوحان بن صعصعة بن صوحان وكان زمناً - أي ذو عاهة - فاعتذر إليه (صلوات الله عليه) بما عنده من زمانة رجله، فأجابه - السجّاد - بقبول معذرتة وحسن الظن فيه وشكر له وترحم على أبيه). (التهوف في قتلى الطفوف: ١١٨).

وفاة صعصعة :

ذكر ابن سعد في طبقاته: ٦: ٢٢١، وابن الأثير في أسد الغابة: ٤٠٣/٢: ٢٥٠٣: أنه توفي صعصعة بالكوفة في خلافة معاوية بن أبي سفيان.

ما قيل في صعصعة :

الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: (ما كان مع أمير المؤمنين عليه السلام من يعرف حقّه إلا صعصعة وأصحابه) (رجال الكشي: ١٢٢/٦٨)

ابن عبد البر في الاستيعاب: ٢: ٧١٧/١٢١١: (كان صعصعة سيّداً من سادات قومه عبد القيس، وكان فصيحاً خطيباً عاقلاً، لسنّاً ديناً فاضلاً بليغاً، يُعدّ في أصحاب علي).

ابن سعد في طبقاته: ٦: ٢٢١: (كان صعصعة يُكنّى أبا طلحة وكان من أصحاب الخطط بالكوفة، وكان خطيباً، وكان من أصحاب علي بن أبي طالب، وكان ثقة قليل الحديث).

ابن قتيبة في المعارف: ٤٠٢: (كان صعصعة بن صوحان مع علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) يوم الجمل، وكان من أخطب الناس).

الذهبي في ميزان الاعتدال: ٢: ٢٨٩١/٣١٥: (كان صعصعة بن صوحان ثقة معروف، ذكره الجوزجاني في الضعفاء، وعده من جملة الخوارج، ولم يصح ذلك، وقد وثقه ابن سعد).

السيد حسن الصدر في تأسيس الشيعة: ٢٥٥: (ومن علماء الكلام صعصعة بن صوحان العبدي، نزيل الكوفة، التابعي الكبير، كان من العلماء، من شيعة علي عليه السلام).

شمس الدين الذهبي في تاريخ الإسلام، حوادث ٤١: ٦٠: (هو صعصعة بن صوحان بن حجر العبدي الكوفي، أحد شيعة علي عليه السلام، أمره على بعض الكراديس يوم صفين، وكان شريفاً مطاعاً خطيباً بليغاً مفوهاً. واجه عثمان بشيءٍ بأبعده الى الشام).

فضّح أهل المسجد بآمين، فما رجع إليه فأخبره قال: لا والله ما عنيتُ غيري، ارجع حتى تسمّيه باسمه. فرجع وصعد المنبر ثم قال: أيّها الناس، إنّ أمير المؤمنين أمرني أن ألن علي بن أبي طالب، فآلعتوا من لعن علي بن أبي طالب عليه السلام، فضجوا بآمين، فلما أخبر معاوية قال: لا والله ما عنى غيري أخرجوه لا يساكنني في بلد، فأخرجوه. (رجال الكشي: ١٢٣/٦٩).

كلامه لعلي عليه السلام في المودعة :

لما تكلم الناس في المودعة وجاءت الرسل من علي عليه السلام إلى معاوية وبالعكس فتكلم الوجوه من أصحاب علي عليه السلام وأبدوا ما عندهم من الولاء والطاعة لأُمير المؤمنين عليه السلام أمثال الأخف بن قيس وغيره من جلة الصحابة والتابعين وفي طلبتهم صعصعة بن صوحان العبدي، فكان كلامه أن قال:

«يا أمير المؤمنين، إنّنا سبقنا الناس إليك يوم قدوم طلحة والزبير عليك، فدعانا حكيم إلى نصرة عاملك عثمان بن حنيف، فأجبناه، فقاتل عدوك حتى أصيب في قوم من بني عبد قيس عبدوا الله حتى كانت أكفهم مثل أكف الإبل، وجباههم مثل ركب المعز، فأسر الحي، وسلب القتل، فكنا أول قتل وأسير، ثم رأيت بلاءنا بصفين، وقد كلت البصائر وذهب الصبر، وبقي الحق موفوراً، وأنت بالغ بهذا حاجتك والأمر إليك أراك الله فمرنا به. (الإمامة والسياسة ١: ١١٨، ١٢٢).

ولما قال علي عليه السلام لصعصعة بن صوحان في المنذر بن الجارود ما قال، قال صعصعة: يا أمير المؤمنين، لئن قلت ذلك، إنّه لنظّار في عطفه، تقال في شراكيه، تعجبه جمرة برديه. (البيان والتبيين: ٢: ٧٦).

صعصعة عامل علي عليه السلام على اصطخر :

ذكر اليعقوبي قال: لما عزل علي عليه السلام المنذر بن الجارود، وكان والياً من قبله على اصطخر، وكان قد أغرمه ثلاثين ألفاً وحبسه، تركها لصعصعة بن صوحان العبدي بعد أن أحلفه عليها. (تاريخ اليعقوبي: ٢: ٢٠٤).

الإمام علي عليه السلام يعود صعصعة :

عن أحمد بن النضر، قال: كنتُ عند أبي الحسن الثاني عليه السلام - الرضا - قال لي: يا أحمد، إنّ أمير المؤمنين عليه السلام عاد صعصعة بن صوحان في مرضه، فقال: يا صعصعة، لا تتخذ عبادتي لك أبهة على قومك، فقال صعصعة: بلى والله أعدّها منّة من الله عليّ وفضلاً، فقال له أمير المؤمنين: إنّني كنتُ ما علمتك لخفيف المؤنة حسن المعونة. فقال صعصعة: أنت والله يا أمير المؤمنين على ما علمتك بالله عليمًا وبالمؤمنين رؤفاً رحيمًا. (رجال الكشي: ٦٧، ٦٨/١٢١).

صعصعة يعود علياً عليه السلام :

ذكر أبو الفرج عن أبي الطفيل: أنّ صعصعة بن صوحان استأذن على أمير المؤمنين عليه السلام بعد أن عمّمه ابن ملجم بالسيف، وقد أتاه عائداً فلم يكن له عليه إذن، فقال صعصعة للأذن: قال له يرحمك الله: يا أمير المؤمنين حيّاً وميتاً، فوالله لقد كان الله في صدرك عظيماً، ولقد كنت بذات الله عليمًا، فأبلغه الأذن مقالة صعصعة، فقال له علي عليه السلام: (قل له وأنت يرحمك الله، فلقد كنت خفيف المؤنة كثير المعونة). (مقاتل الطالبين: ٥٠).

صعصعة كان شاعراً :

لصعصعة شعر رائق مدون في كتب السير والرجال وسنذكر مرثيته لعلي عليه السلام، فمن شعره قوله:

هلاً سألت بني الجارود أي فتى
عند الشفاعة والباب ابن صوحانا
كنا وكانوا كأُم أرضعت ولداً
عقت ولم تجز بالإحسان إحسانا

(أعيان الشيعة: ٧: ٢٨٨)



بحوث فقهية إستدلالية

الحلقة العشرون من تقارير البحوث الفقهية الإستدلالية لسماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه

المتعلقة بكتاب الخمس، تقدمها مجلة النفحات لطلاب العلم والتحقيق

الإغارة وخمس غنائمها

كتب: فضيلة آية الله الشيخ حسين الفدائي، وهو أحد أعضاء لجنة الإستفتاء في مكتب سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه في مدينة قم المقدسة وأحد تلامذته في بحوث الخارج الإستدلالية منذ أكثر من عشرين عاماً.

لو صُرفت في المؤونة فلا شيء فيها، ولكن لو بقيت جميعها أو شيء منها فإنه قال بوجوب الخمس فيها أو في الباقي منها خمساً ثانياً لمرّة ثانية أيضاً، وهذا هو فرع جديد ينبغي بحثه والكلام عنه، وهو: أنه هل يتعلق بمال واحد لشخص واحد خسمان؟

كلام صاحب الجواهر بتعبير آخر

وبعبارة أخرى: هل يجب على المكلف أن يُخرج خمس ماله مرتين:

- ١- مرة بالمعنى الأخص: الفورية وعدم لحاظ مؤونة السنة فيه؟
 - ٢- ومرة بالمعنى الأعم: مرور السنة الخمسية ولحاظ المؤونة فيه؟
- صرّح صاحب الجواهر على ما مرت عبارته بذلك، غير أن الأعظم الثمانية الذين لهم حواشٍ على مجمع الرسائل اختلفوا هنا بين معلقٍ وساكِت، فقد سكّت ستة منهم عليه، وهم: الميرزا الكبير الشيرازي، والميرزا محمد تقي الشيرازي، والآخوند الخراساني، والميرزا النائيني، والمحقق العراقي، والشيخ عبد الكريم الحائري، وعلقَ إثنان منهم وهما: الشيخ الأنصاري، والسيد محمد كاظم اليزدي، فإنهما أبدا فتوى صاحب الجواهر إلى الإحتياط الواجب، يعني: بدلاً قوله: «يجب إخراج الخمس منها» إلى قولهما: على الأحوط وجوباً، فاختلف كلام صاحب العروة في حاشيته على مجمع الرسائل مع كلامه في العروة حيث احتاط بوجوب الخمس في الحاشية، وأفتى بالوجوب في العروة، كما أنه اختلف مع صاحب الجواهر في مجمع رسائله، ووافق في عروته وهو واضح.

كلام الشيخ الأنصاري

كان هذا كلام صاحب الجواهر في مجمع الرسائل، وهناك كلام آخر للشيخ الأنصاري رحمه الله في كتاب خمسه الإستدلالي المطبوع طباعة جديدة في الصفحة الثانية والعشرين منه قال: «وأما ما يؤخذ من الكفار غيلة، فالظاهر: أنه لا خمس فيه إلا من حيث الإكتساب، فيراعى فيه مؤونة السنة» وهو تصريح من الشيخ الأنصاري رحمه الله هنا بأن في المأخوذ من الكافر الحربي غيلة خمس الغنيمة بالمعنى الأعم ويراعى فيه المؤونة، فإذا بقي كله أو شيء منه وجب إخراج خمسه، وإلا فإن لم يبق منه شيء وصُرف في المؤونة فلا خمس، مع أن الشيخ نفسه كان قد علق بالإحتياط الوجوبي على كلام صاحب الجواهر في مجمع الرسائل الذي أفتى بفورية وجوب الخمس فيه وأنه بالمعنى الأخص، حيث وافقه هناك بأن فيه الخمس أي: خمس الغنيمة الفورية وبالمعنى الأخص، بينما خالفه

قال صاحب العروة وهو يواصل كلامه في المسألة الأولى من مسائل خمس الغنيمة والتي بحث فيها حكم ما لو أغار المسلمون على الكفار وأخذوا أموالهم، حيث احتاط وجوباً ثم استدرك وارتقى إلى الفتوى وقال: بل الأقوى إخراج خمسها من حيث كونها غنيمة، أي: إن فيما يحصل عليه المسلمون بالإغارة: الخمس بالمعنى الأخص، ثم عَقَّب بذكر كلامه ذلك بذكر بعض ملحقات الإغارة واستمرَّ في إضافتها إلى ما مضى، وبيانها وبيان أحكامها فيما يأتي بقوله: «وكذا إذا أخذوا بالسرقة والغيلة» أي: وكذا يكون فيه الخمس بالمعنى الأخص وهو خمس الغنيمة ويُدفع فوراً فيما إذا أخذ المسلمون أموال المحاربين بهذا النحو أيضاً، ثم واصل صاحب العروة كلامه وقال: «نعم لو أخذوا منهم بالربا، أو بالدعوى الباطلة، فالأقوى إلحاقه بالفوائد المكتسبة، فيعتبر فيه الزيادة على مؤونة السنة». ثم ختم المسألة بقوله: «وإن كان الأحوط إخراج خمسه مطلقاً» أي: فوراً من دون استثناء المؤونة وهو احتياط استحيابي لسبقه بالفتوى.

أمور أربعة

لقد تعرّض المصنّف نهاية في نهاية المسألة الأولى من مسائل خمس الغنيمة لذكر أمور أربعة، ألحقها بموضوع الإغارة، غير أنه لم يساو في الحكم بينها، وإنما جعل لإثنين منها خمس الغنيمة بالمعنى الأخص، وإثنين منها خمس الغنيمة بالمعنى الأعم، فهل الحكم فيها كذلك؟

مع صاحب الجواهر

وهنا قبل التعرّض للجواب، ولزيادة الإستفادة والإفادة، لا بأس بذكر ما جاء في رسالة «مجمع الرسائل» لصاحب الجواهر في خصوص هذه المسألة، فإنه قال: «وحكم الأموال التي تحصل من الكافر الحربي بالسرقة أو الغيلة، يجب إخراج الخمس منها، والباقي حكمه حكم أرباح المكاسب» وهو يشبه كلام صاحب العروة في بعض منه، ويستفاد من قوله: «يجب إخراج الخمس منها» الفورية وإنها من خمس الغنيمة بالمعنى الأخص كما قال به صاحب العروة، بينما يستفاد من قوله الآخر: «والباقي حكمه حكم أرباح المكاسب» تعلّق الخمس بالمخمس أيضاً إذا بقي إلى رأس السنة الخمسية كله أو بقي شيء منه، وهو من خمس الغنيمة بالمعنى الأعم، وهذا لم يتعرض إليه صاحب العروة هنا، ومثاله: كما لو كان الذي حصل عليه سرقة أو غيلة خمسة آلاف، فيجب إخراج ألف منه للخمس فوراً، ثم المخمس الباقي وهو أربعة آلاف

بالدعوى الباطلة: ففيه خمس الغنيمة بالمعنى الأخص ويُدفع فوراً، وبين ما لو أخذ بالربا ففيه خمس الغنيمة بالمعنى الأعم ويراعى فيه مؤونة السنة. وهو قول السيد البروجردي وبعض آخر من العلماء الأعلام.

القول الخامس

الخامس: التفصيل بين ما لو أخذ من الكافر الحربي في الحرب سواء أخذ سرقة أو غيلة، أو بالربا أو بالدعوى الباطلة: ففيه خمس الغنيمة بالمعنى الأخص ويكون دفعه فوراً، وبين ما لم يؤخذ منه في الحرب سواء أخذ سرقة أو غيلة أو بالربا أو بالدعوى الباطلة: ففيه خمس الغنيمة بالمعنى الأعم ويراعى فيه مؤونة السنة، وهو قول الأخ الأكبر أعلى الله درجاته الذي اختاره في موسوعته الفقهية وقال به هناك.

نقد الأقوال

كانت هذه هي أقوال المسألة على اختلافها وتضاربها مع أنه لم يكن هناك في المسألة على شيء منها دليل خاص، وإنما هو الدليل العام الذي ورد في الكتاب الحكيم من قول الله سبحانه: «واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل» الأنفال: ٤١. والحديث الشريف الذي ورد في تفسير هذه الآية الكريمة من قوله عليه السلام: «هي والله الإفادة يوماً بيوم» الوسائل: كتاب الخمس الباب ٤ من أبواب الأنفال الحديث ٨. وما ورد أيضاً من الأحاديث الشريفة الأخرى في فريضة الخمس المتعرضة للخمس بكلا المعنيين: خمس الغنيمة بالمعنى الأخص، وخمس الغنيمة بالمعنى الأعم، وعليه فعمدة أدلة المسألة هو: مجموع الآية الكريمة من سورة الأنفال والأحاديث الشريفة في فريضة الخمس، وعلى الفقيه أن يستظهر منها حكم الموارد الأربعة فيما نحن فيه، ويرى هل أنها جميعاً من مصاديق الخمس بالمعنى الأخص، أو أنها جميعاً من مصاديق الخمس بالمعنى الأعم، أو أنها بحاجة إلى التفصيل والتفريق بين بعضها حيث إنها من مصاديق الخمس بالمعنى الأخص، وبين بعضها الآخر حيث إنها من مصاديق الخمس بالمعنى الأعم؟ وهل أن للحرب وفعليتها، أو لعدم الحرب وعدم فعليتها مدخلة في الحكم على شيء من هذه الموارد الأربعة، وهل لها تأثير في تقرير كون خمسها من أي واحد من المعنيين أم لا؟ كل هذه وأمثالها استقهادات يجب عليها الفقيه بحسب استظهاره من هذه الأدلة.

استنتاج

ولعل الأقرب من جميع هذه الأقوال المذكورة هو: قول صاحب العروة - السيد محمد كاظم اليزدي المطابائي - وتفصيله المذكور في العروة الذي وافقه عليه أعظم المعلقين وأكابر المحشين المتقدمين على العروة، سواء الذين سكتوا أم الذين بدّلوا فتواه بالوجوب إلى الإحتياط الواجب، فإنه أقرب من غيره إلى الأدلة وما يستظهر منها.

استدراك

لا يخفى أن الأصل الذي أقرّه الإسلام، وبنى عليه كل أحكامه، وأسس وفقه جميع مناهجه وبرامجه، وذلك بشدة وصرامة، هو: حرمة الدماء والأعراض والأموال، وصيانتها من التعرض لها، وحفظها من المساس بها، إلا في الكافر الحربي الذي يشن الحرب على الإسلام، ويقوم علناً بتجهيز الجيوش، ويأخذ جهراً بإعلان الحرب على المسلمين، فالإسلام العظيم وبحكمته السماوية أباح كل ما يرتبط بهذا الكافر الحربي من دم وأموال، كي يُرهب به العدو، ويُخرج من ذهنه التفكير في غزو المسلمين، وشنّ حرب عليهم، فيكون ذلك عاملاً وقائياً يمنع من وقوع الحرب، ويصدّ عن تحقق قتال وسفك دماء، وهو كذلك عرفاً وعقلاً، كيف لا والشارع هو سيّد العقلاء.

هنا وقال بأن فيه الخمس بالمعنى الأعم ومع لحاظ مؤونة السنة، وكما اختلفت كلمات الشيخ الأنصاري رحمه الله، فقد اختلفت كلمات صاحب العروة على ما مضى أيضاً.

مع تعليقات المحقق النائيني

وللمحقق النائيني رحمه الله تعليق على العروة، وتعليق أيضاً على مجمع الرسائل: الرسالة العملية لصاحب الجواهر: وقد مرّت عبارتا العروة والمجمع ومرّ أيضاً أنهما كانا متوافقين في الفتوى والقول بوجوب الخمس في المال المأخوذ من الكافر الحربي غيلة، خمساً بالمعنى الأخص، لكن المحقق النائيني رحمه الله اختلف في تعليقه على الكتابين، فإنه قد سكت على كلام صاحب الجواهر في مجمع الرسائل بما معناه: أنه أقرّ بفتوى صاحب الجواهر ووافقه على وجوب الخمس فيه بالمعنى الأخص، بينما لم يسكت على كلام صاحب العروة في العروة، بل علّق على قول العروة -: فالأقوى إلحاقه بالفوائد المكتسبة - علّق عليه بما يوافق كلام الشيخ الأنصاري في خمسه، وقال: «لا يبعد أطراد هذا الحكم» يعني: إطراد حكم الخمس بالمعنى الأعم وهو خمس أرباح المكاسب وشموله لكل الموارد الأربعة التي تعرّضت لبيان حكم أخذ المال من الكافر الحربي من دون حرب بلا فرق بين كونه مأخوذاً سرقة أو غيلة، ولا بين كونه مأخوذاً بالربا أو بالدعوى الباطلة أو غير ذلك، ثم أنه احتاط استحياباً بإخراج خمس الجميع فوراً وقال: «والأحوط في الجميع إخراج خمسه مطلقاً» أي: إخراج خمس الغنيمة بالمعنى الأخص من الموارد الأربعة جميعاً.

أقوال المسألة

وكيف كان: فقد اختلف الفقهاء في خمس هذه الأمور الأربعة إلى أقوال تالية:

القول الأول

الأول: إن المأخوذ من الكافر الحربي سواء أخذ سرقة أو غيلة، أو بالربا أو بالدعوى الباطلة، فإن فيها جميعاً الخمس فوراً، أي: خمس الغنيمة بالمعنى الأخص، ذكر هذا القول الأخ الأكبر أعلى الله درجاته في موسوعته الفقهية سرداً وقال: أنه أحد أقوال المسألة، ولكنه لم يذكر قائله، كما أنه لم يذكر في بقية الأقوال التي نقلها في خمس موسوعته أسماء القائلين بها.

القول الثاني

الثاني: إن في جميع هذه الأمور الأربعة الخمس بعد إخراج مؤونة السنة، أي: أن فيها بلا استثناء خمس الغنيمة بالمعنى الأعم مراعى فيه مؤونة السنة، وهو قول الفقهاء العظام من مثل المحقق النائيني الذي مرّت عبارة تعليقه على العروة قبل قليل، ومثل الشيخ محمد رضا آل ياسين الذي يعدّ من المتقدمين في التعليق على العروة ومن أعظم الفقهاء، ومثل الميرزا السيد عبد الهادي الشيرازي في حاشيته على العروة، ومثل المحقق الخوانساري: السيد محمد تقي فإنه وافق قول هؤلاء بوجوب خمس أرباح المكاسب في كل ما أخذ من الكافر الحربي بغير حرب وأنه مراعى بمؤونة السنة، وغيرهم قدّس سرهم.

القول الثالث

الثالث: التفصيل بين ما لو أخذ المال من الكافر الحربي بسرقة أو غيلة، ففيهما خمس الغنيمة بالمعنى الأخص ويكون فوراً، وبين ما لو أخذ بالربا أو بالدعوى الباطلة ففيهما خمس الغنيمة بالمعنى الأعم ويراعى فيه مؤونة السنة، وهو قول صاحب العروة وجمهرة ممن سكتوا على كلامه في العروة ولم يعلقوا كالمحقق العراقي، والشيخ عبد الكريم الحائري، والسيد أبي الحسن الأصفهاني، والسيد الميلاني، والشيخ كاشف الغطاء، فإن هؤلاء سكتوا على التفصيل المذكور بلا أي تعليق، أو كالرحوم الوالد الذي وافق على تفصيل صاحب العروة إلا أنه أبدل فتواه في المأخوذ بالسرقة والغيلة - بتعليقه عليه - إلى الإحتياط الواجب، فيكون أيضاً من القائلين بهذا التفصيل.

القول الرابع

الرابع: التفصيل بين ما لو أخذ المال من الكافر الحربي بسرقة، أو غيلة، أو



استفتاءات

إشراف: لجنة الاستفتاء في مكتب سماحة المرجع الشيرازي عظم المقدسة
إعداد: حجة الإسلام السيد مهتد صالح الحسيني الحليدي



الاجتهاد والتقليد

س: هل هناك نية معينة لتقليد المرجع ابتداءً، وعلى أي أساس نستطيع أن نختار أحد المراجع للتقليد؟
ج: التقليد هو العمل برأي أحد المجتهدين الجامعين للشرائط ويتم من خلال الالتزام قلبياً بفتواه وأخذ رسائله العملية والعمل طبقاً لها.
س: هل يتحقق من غير البالغ استقرار التقليد، مع عمله بالمسائل المبتلاة برأي مرجع تقليد معين؟

ج: نعم، يصح تقليد غير البالغ على الأظهر ويتحقق منه ذلك.

س: ما المقصود من أهل الخبرة؟

ج: المراد من أهل الخبرة من يكون عارفاً بتشخيص المجتهد أو الأعلام ونحوهما كما لو كان بنفسه مجتهداً أو فاضلاً قريباً من ذلك.

المياه

س: لو نقص من مقدار الكر شيئاً قليلاً مثلاً مقدار كأس أو كأسين، فهل يخرج بذلك عن الكرية؟

ج: نعم يخرج بذلك عن الكرية ويجري عليه حكم القليل.

س: ماء الخزان الذي يسع الكر أو أكثر، إذا لم يعلم هل نقص عن الكر أم لا يزال كرا، هل يترتب عليه حكم الكر؟

ج: تستصحب الكرية.

س: هل تجري أحكام الكر على الماء المتجمد؟

ج: في حالة التجمد لا تجري أحكام الكرية.

النجاسات

س: هل الكحول طاهرة أم نجسة؟

ج: الكحول المأخوذة من أجسام طاهرة يحكم بطهارتها، والمتخذة من أجسام نجسة يحكم بنجاستها، وكل مسكر مائع بالأصالة فهو نجس. نعم لو لم نعلم بأنها من أي شيء فهي محكومة بالطهارة.

س: ما حكم المواد الكحولية المستخدمة في الأغراض الطبية وكذا العطور؟ وما حكم سوائل التعقيم الصحية مثل الاسبيرتو؟

ج: يحكم عليها بالطهارة إذا لم يعلم كونها من المسكرات المائعة بالأصالة.

الوضوء

س: ما الحكم إذا وصل المتوضئ إلى غسل اليمنى ثم نوى إعادة الوضوء من البداية، فهل هذا مصداق لقوله تعالى: «وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ»؟

ج: ليس هذا من إبطال العمل ولكن إذا كان ذلك عن وسوسة فلا يجوز.

س: تضطر العروس يوم زواجها للذهاب إلى صالون التزيين في وقت مبكر فتضع المكياج - الذي قد يكون من عدة طبقات - قبل صلاة المغرب والعشاء، لذلك تقوم بالوضوء قبل وضع المكياج ثم تصلي، فما حكم صلاتها؟

ج: لا بأس بذلك وتقصّد بوضوئها التقرب إلى الله تعالى - مثلاً - لا التهيؤ

للصلاة.

الصلاة

س: إذا شك في مقدار انحراف القبلة، فما هو حكمه؟
ج: يجب الفحص ومع اليأس تكفي المواجهة العرفية للقبلة، وذلك بأن يقف بحيث يصدق عليه أنه متوجه نحو القبلة عرفاً، وذلك فيما إذا لم يمكنه أن يسأل أهل الخبرة الموثوق بهم، أو يتبع البوصلة المعتمدة وما أشبه.

س: هل يجوز لمن أراد الأذان والإقامة للصلاة أن يؤديهما جالساً؟

ج: نعم يجوز، ولكن يستحب الإتيان بهما من قيام وخاصة الإقامة.

س: ما حكم السجود في الصلاة على العشب الأخضر وورق الشجر الأخضر غير

اليابس؟ وما حكم السجود على ورق النشاف الملون أو الأبيض وورق الكرتون؟

ج: يجوز السجود إذا لم يكن العشب والورق مما يؤكل، والمناديل الورقية، وكذا ورق الكرتون.

س: في البلدان الصغيرة أو المناطق المغلقة، هل يمكن حساب المسافة الشرعية عند التنقل بين المناطق بشكل دائري أو أي شكل هندسي آخر غير المستقيم بحيث يترتب عليه القصر والتمام أم لا؟

ج: تحسب المسافة الشرعية بالمقدار الذي سلكه المسافر فعلاً في سفره مع قصد المسافة ويبدأ الحساب من آخر البلد وينتهي بأول بلد المقصد بشرط أن يكون في السفر الدائري في جميع المسافة خارجاً عن حد الترخص.

س: رجل شبه معاق لحادث أصابه، فوضع في المستشفى خمسة أشهر تقريباً، وقد تعذر عليه الوضوء والصلاة، والآن يريد أن يقضي ما فاتته من الصلوات بالرغم من عدم قدرته على الحركة بشكل صحيح، فماذا يجب عليه؟

ج: إذا كان قد صلى بالكيفية المقدورة، فلا يجب عليه القضاء، وإلا فيقضي ما فاتته بالصورة الممكنة وحسب القدرة.

س: هل يلزم التدقيق في شرط العدالة لإمام الجماعة، فعند التدقيق يصعب الاقتداء حيث ينتقد أحدهم الآخر فتعتبر غيبة، هل يؤثر هذا في العدالة؟

ج: العدالة ملكة الاجتناب عن الكبائر، وعن الإصرار على الصفات، وعن منافيات المروءة الدالة على عدم مبالاة مرتكبها بالدين، ويكفي حسن الظاهر الكاشف كشفاً ظنياً عن تحقق تلك الملكة، ومن كان هذا حاله، يجوز الاقتداء به، ولا يلزم التدقيق أزيد من هذا، ولو شك في بقاء عدالته بعد صدور فعل أو قول منه، بنى على بقاء عدالته.

الصوم

س: بالرغم من رغبتني الشديدة في صوم شهري رجب وشعبان قربة إلى الله تعالى، لكنني أمتنع عنه بسبب ما تضرره نفسي من إن الدافع من وراء صومي هو حاجتي إلى التخفيف من وزن جسمي، وفي هذه الحالة لو صمت هل هناك إشكال في صومي؟

ج: يجوز الأكل من سوق المسلمين من دون الحاجة إلى الفحص، نعم إذا علم الإنسان بعدم التذكية الشرعية أو علم يكون الحيوان مجلوباً من البلاد الأجنبية فلا يجوز، والكاسيت وحده غير كاف في الحلية، بل لابد من تسمية الشخص الذابح ولو كان الذبح بالآلة.

س: ما حكم أكل النخاع الموجود في العظم؟

ج: مخ العظم يجوز على كراهة، وأما النخاع الموجود في العمود الفقري فهو حرام.

مسائل طبية

س: هل يعدّ علاج العقم الذي قد يستلزم النظر من المسوغات التي تجيز للرجل أن يباشر علاج المرأة الأجنبية؟

ج: علاج العقم (لن عليها حرج من ذلك) من المسوغات فيما إذا لم يكن هناك طبية تعالج عقمها عندها.

س: هناك نوع من الأدوية يستخرج من الحوت يسمى بـ (زيت الحوت) يوصي بعض الأطباء مرضاهم باستخدامه، فهل يجوز ذلك؟

ج: زيت السمك يتبع في الحلية والحرمة السمك الذي استخرج منه، فإن كان السمك ذات فلس وأخرج من الماء ومات خارجة فزيته حلال، والا فلا، نعم في الحرام إذا كان للإدهان به فيجوز، وأما أكله فلا يجوز إلا في حالة الضرورة بأن كان المرض خطيراً والدواء منحصراً فيه.

س: عمليات تجميل تجرى على يد طبيب أجنبي مما يستلزم النظر أو اللمس المحرمين، وليس هناك ضرورة شرعية، بل سعيًا للجمال، ما هو حكمها؟

ج: إذا عدّ السعي وراء الجمال ضرورة جاز وإلا فلا.

س: هناك بعض الأدوية تباع في الصيدليات تحتوي على نسبة من الكحول الأثيلي، فهل هي محرمة؟

ج: الكحول الصناعي غير المسكر ليس محرماً في حد ذاته.

س: هل يجوز تناول الدواء الذي تحتوي مكوناته على مشتقات من الخنزير؟
ج: لا يجوز ذلك إلا عند الاضطرار أي: فيما إذا كان المرض خطيراً والدواء منحصراً فيه.

س: هل يجوز التبرع بالكلية أثناء الحياة أو بعد الوفاة؟

ج: يجوز في أثناء الحياة بشرط عدم الضرر البالغ و يجوز بعد الوفاة بشرط الوصية بها في حياته.

ج: الصوم صحيح إذا كان داعي القرية إلى الله تعالى مستقلاً في التحريك وكانت الضميمة (كتخفيف الوزن) منوية تبعاً، وكذا إذا لم تشكل الضميمة جزءاً من الدافع، بل كان هناك مجرد علم بترتيبها على الصوم.

الخمس

س: هل يجب الخمس أم هو اختياري على البالغ الذي يدرس في المدارس العامة و يدخر بعضاً من المال الذي يتحصل عليه من والده وذلك فيما إذا دار الحول عليه؟

ج: الخمس واجب كوجوب الصلاة، لذلك يجب على كل من له دخل ولو كان قليلاً أن يعين لنفسه رأساً لسنة الخمسية ويحسب ما عنده من نقود وما هي في حكم النقود كالهدايا والأمتعة والملابس ونحوها مما لم يستخدمها ولم يستقد منها بعد ويخرج خمسها، فإذا كانت مثلاً خمسة آلاف أعطى ألفاً للخمس وسجل الخمس وهو أربعة آلاف في دفتر خاص حتى حلول اليوم المعني من السنة الثانية، فيحسب ما يملكه من نقود وما هي في حكم النقود، فإذا كان زائداً على خمس العام الماضي أي على أربعة آلاف أعطى خمس ذلك الزائد وهكذا في كل عام.

س: هل في الهدية خمس إذا حال عليها الحول من دون استخدام؟

ج: نعم في فرض السؤال. علماً بأن الهدية لو كان قد تعلّق بها الخمس، أو لم يكن الذي وصلته الهدية ممن له رأس سنة خمسية فيجب تخميسها فوراً.

زكاة الفطرة

س: أنا طالب جامعي أستلم مكافأة شهرية وهي مصدري المالي بالإضافة لوالدي، وقد خست أموالي. هل تجب عليّ زكاة الفطرة وما الفرق بين الزكاة الخمسة وغير الخمسة؟

ج: إن كان المنفق عليك أبك، كانت الزكاة عليه، وإن كنت أنت تصرف على نفسك فعليك الزكاة، والذي يخمس أمواله، لا خمس فيما يدفعه بعنوان زكاة الفطرة، والذي لا يخمس أمواله يخمس المال أولاً، ثم يؤدي الزكاة.

البيع والشراء

س: لو اشترط البائع أن يبيعني البضاعة على أن لا أبيعها داخل البلد وإنما أبيعها في بلد آخر، فهل أعتبر أن هذا الشرط لا قيمة له لأنني بعد استلام البضاعة وتسليم قيمتها تكون ملكاً لي ولي حق التصرف فيها كيفما شئت، أم يجب الالتزام بشرط البائع؟

ج: الشرط الذي يكون في ضمن عقد لازم يجب الالتزام به، والبيع من العقود اللازمة فيجب الالتزام بما يشترط في ضمنه.

س: هل يجب على البائع بيان عيوب مبيعته حين البيع؟

ج: يجب بيان العيوب الخفية، إلا إذا تبرأ البائع من العيوب كأن يقول: «أبيعك هذا الشيء الموجود بما فيه».

س: هل يجوز أن أبيع المادة بـ ١٠٠ دينار نقداً و ١٢٥ دينار نسيئة مع علم المشتري؟

ج: يصح ذلك، ولكن بشرط تعيين أحدهما عند البيع، يعني أن يحدد بأنه يشتري نقداً مثلاً وبهذا السعر، أو أنه يشتري نسيئة وبهذا السعر.

س: شخص أعطاني سلعة لكي أبيعها بمبلغ (٥٠) ديناراً مثلاً، فتمكنت أن أبيعها بـ (٨٠) ديناراً، فهل يحل لي أن أخذ الزيادة؟

ج: لا يجوز ذلك في الفرض المذكور ويجب دفع الزيادة إلى صاحب البضاعة، أو تتصرف بها برضاه.

الأطعمة

س: ما حكم الأكل في مطاعم بعض الدول الإسلامية مع عدم معرفتي بطريقة الذبح ومصدر اللحوم، فقد علمت بأن هذه المطاعم تقوم بذبح الدجاج آلياً واطعة كاسيت تسجيل يذكر اسم الله عليها، فهل طريقة الذبح هذه صحيحة؟

متابعة الاستفتاءات الجديدة يوميا

زوروا موقعنا على شبكة الإنترنت

www.s-alshirazi.com
www.s-alshirazi.org

Jamil: Recommended?

Jawad: Yes, and it is highly, highly recommended.

Jamil: Is there a Hadith which demonstrates it is recommended to visit the grave of the Prophet (peace be upon him and his family) and the graves of the righteous ones?

Jawad: Yes, there are many narrations, in addition to the action of the Prophet himself and the ongoing tradition of Muslims since the dawn of Islam and until today.

Jamil: Please mention some of them.

Jawad:

1- It has been narrated in the Sahih that the Prophet (peace be upon him and his family) visited the martyrs of Uhud.

2- It has also been narrated that he visited those at the cemetery of Baqi'.

3- Abu Huraira narrates in Sunan Al-Nisa'i, Sunan Ibn Maja and Ihya' Al-Uloom, that "the Prophet (peace be upon him and his family) said: Visit the graves, for they remind you of the Hereafter."

4- In the same book Abu Huraira narrates, "The Prophet (peace be upon him and his family) visited his mother's grave, so he cried and made those around him cry. Then he said: Visit the graves since they remind you of the Hereafter."

5- There is a section in all books of Hadith including the Sahihs and Sunans which addresses how to visit the dead ones. Amongst those are Hadiths which state that the one who intends to visit the graves at the Baqi' should say this when he reaches there: "Peace be upon you Oh believing and Muslim inhabitants..."

This is all about the desirability of visiting the righteous ones and the believers, and how important it is to do so. But as for visiting specifically the grave of the Prophet (peace be upon him and his family) there are many narrations. I'll mention a few here:

1- Al-Dar Qatni, Al-Ghazali and Al-Bayhaqi, amongst others, have narrated that the Prophet (peace be upon him and his family) said, "The one who visits me will certainly achieve my intercession."

2- It has also been narrated that the Prophet said, "The one who visits me in Medina, I shall intercede for him and be a witness for him on the Day of Judgment."

3- Nafai' narrates from Ibn Omar, who narrates from the Prophet (peace be upon him and his family) saying, "The one who performs the Hajj but does not visit me has abandoned me."

4- Abu Huraira narrates the Prophet (peace be upon him and his family) said, "Visiting me after my death is like visiting me while I'm alive."

5- Ibn Abbas narrates the Prophet (peace be upon him and his family) said, "The one who performs the Hajj and visits me in my Mosque will achieve two accepted Hajjs."

There are many other Hadiths which demonstrate how highly it is recommended to visit the grave of the Prophet (peace be upon him and his family) and the graves of the righteous ones.

Doesn't the Prophet's phrase "has abandoned me" demonstrate how highly recommended it is to visit him?

Doesn't his phrase "will certainly achieve my intercession" prove how significant it is?

Doesn't his statement "Visit the graves for they remind you of the Hereafter" considered a command? Even if we say it is not a mandatory order, isn't it at least a highly recommended order?

Jamil: In which books are these Hadiths mentioned?

Jawad: Books of Hadith are saturated with such narrations and others as well. Simply refer to them and you will come across copious Hadiths.

Jamil: Till now, I have not seen nor heard a single of the these Hadiths.

Jawad: Have you read Sahih Al-Bukhari?

Jamil: I currently don't have it.

Jawad: Have you read Sahih Muslim?

Jamil: My late grandfather had it, but my uncle took it when he died.

Jawad: Have you read Sunan Al-Nisa'i?

Jamil: What is it?

Jawad: It is a book of Hadith.

Jamil: No, I haven't seen it.

Jawad: Then what books of Hadith have you read?

Jamil: Pardon me, but I'm a student studying at the college of Medicine. I've very diligent in my studies so I can achieve success, thus I haven't had the opportunity to read books of Hadith although I would love to do so.

Jawad: If you haven't read a single Hadith, nor have you opened a book of Hadith, then how can you deny visiting the Prophet's grave (peace be upon him and his family) and the grave of the Imams (peace be upon them)? How could you do that without having a background in Hadith?

Now on what basis did you claim that visiting the graves is Shirk?

Jamil: All that I ever heard from my father, grandfather, and friends about the act of visiting the graves was a condemnation of it. All I heard them was slandering those who visit the graves. Never did I hear about even one of those Hadiths which you mentioned.

Jawad: It is incumbent on every person to search for the truth in order to arrive at it instead of believing everything that is said around him. Those around him may be mistaken in their beliefs, and thus he must study the truth himself, read the truth himself, and see what is in the books himself. That way, he will arrive at a belief that will satisfy Allah, and that way his actions and words will please Allah.

Jamil: Now I believe that visiting the Prophet's grave (peace be upon him and his family) is recommended, and so is the visiting of the Imam's graves as well as the righteous ones recommended too.

Jawad: I have a request from you.

Jamil: Go ahead.

Jawad: I truly request from you not to ignorantly follow everything that you hear. Do not submit to the beliefs that surround you without doing proper research and searching for the truth yourself. If you do that you will achieve salvation.

Jamil: I plan on following what you said in the future because I realized, through Islamic proofs, that it is recommended to visit the graves--and that's after firmly believing that it is Shirk. I also realized that I must do my own research.

And first thing I'll do is discuss this topic with my father, since he was the sole reason why I had such a belief. Hopefully I can succeed in guiding him.

Jawad: Thank you.

Jamil: I thank you for your guidance.



Visiting the Graves

Jamil: What is this chaos you Shias have created for yourselves without a reason?

Jawad: What chaos?

Jamil: You visit the grave of the Prophet (peace be upon him and his family), the graves of your Imams, and the graves of the righteous.

Jawad: And what's wrong with that?

Jamil: It is prohibited and it is a form of polytheism.

Jawad: Oh Jamil! Are you like those ignorant ones who believe whatever they hear?

I really didn't expect someone like you who is educated and understanding to be so radical without any basis or proof. I used to give you value - and I still do - because you have this spirit which searches for the truth and accepts it.

Jamil: Was what I said radical and extreme?

Jawad: Yes, of course.

Jamil: Why do you say that?

Jawad: Now let's put the topic of visiting the graves on the table and discuss it to see who is on the right path and who's not.

Jamil: I'm ready, since I'm certain that visiting the graves is Shirk (polytheism).

Jawad: On what basis do you say it's Shirk?

Jamil: Because it's similar to the way the pagans worship their idols.

Jawad: And that's why it's considered Shirk?

Jamil: Yes...visiting is worshiping the grave, just as the pagans worship their idols.

Jawad: So visiting them is what made it Shirk?

Jamil: Yes.

Jawad: Then all Muslims, without an exception, are pagans (polytheists). In fact, no person in the world exists who is not a pagan, and even you are a polytheist!

Jamil: How so?

Jawad: Have you been to the Hajj (pilgrimage)?

Jamil: Yes by the grace of God.

Jawad: Have you prayed in Masjid Al-Haram (Grand Mosque)?

Jamil: Yes by the grace of God.

Jawad: Have you seen how the Muslims surround the Kaaba during the times of prayer...such that if one is standing to the west of the Kaaba he turns his back to the west and faces the Kaaba, the one to its north turns his back to it and faces the Kaaba, the one to its south turns his back to it and faces the Kaaba, and the one to the east of the Kaaba turns his back to the east and faces it. No matter where they stand, they face the Kaaba to pray, bow and prostrate. How you seen that?

Jamil: Yes I've seen that, and I used to do that at the time of prayer. Wherever I would be standing in the mosque, I would face

the Kaaba because prayer is invalid if one doesn't face the Kaaba while performing it.

Jawad: So basically all the Muslims are pagans, and you're a pagan as well.

Jamil: Why?!

That's because when you face the Kaaba while praying is just like the pagans facing their idols while worshiping them. The only difference is that the pagans while worshiping face the idols they have created with their hands, and while praying you face a house that has been built with bricks.

Jamil: There is a big difference between me facing the Kaaba while praying and the pagans facing their idols while worshiping them.

Jawad: What's the difference?

Jamil: Because when I face the Kaaba while praying I do not consider it an idol that I worship besides Allah--God forbid. The same with all other Muslims. They don't face the Kaaba considering it an idol or a god. We simply face the Kaaba because Allah has ordered us to do so. But as for the idol worshipers, when they face their idols while worshiping them, they consider them to be gods besides Allah. Thus, they turn to their idols by their hearts while worshiping them, but we Muslims turn our hearts to Allah while praying. That's why the pagans are clearly polytheists!

But what they do is far from what we do when we face the Kaaba while praying. The difference is big between us!

Jawad: So the mere resemblance is not considered Shirk, otherwise what you do is Shirk because it is similar to what the pagans do. What made the actions of the pagans Shirk is the fact that they turned to their idols with their hearts, not their physical act itself. And what made your action valid and not Shirk is the fact that you did not intend to worship the Kaaba itself while facing it during prayer.

Jamil: That's correct.

Jawad: We Shias, along with other Muslims, don't intend to worship the Prophet, Imams or other righteous ones when we visit their graves. And simply because visiting the graves is similar to the idol-worshiping of the pagans (assuming there is such a similarity), it doesn't mean it is Shirk if we don't intend to worship those in the grave.

As one holy Hadith states, "Actions are based on intentions."

The same action can be shirk if it is intended to be worshiping other than Allah, and it can be perfectly fine if there is no such intention.

As an example, if you were to pray in a place where there is an idol in front of you, if you intend to worship the idol by your prayer, your prayer will be considered Shirk. But if you intend to worship Allah, not the idol, through this prayer, your prayer will be correct and permissible, and it won't amount to polytheism.

Jamil: (After contemplating the matter deeply) That's all correct.

I ask Allah to always keep you supporting us when my misconceptions hide the truth from me. However, now I would like to ask you a question and learn from you.

Jawad: Go ahead.

Jamil: I realize now that visiting the graves is not prohibited and it is permissible, but what's the reason why you Shias place such a great emphasis on visiting the graves?

Jawad: Because it is highly recommended.

قال الامام الصادق عليه السلام:
وَكُلُّ اللَّهِ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلِكٍ شَعْبًا غَيْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ زَارَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ
شَيَّعُوهُ حَتَّى يَبْلُغُوهُ مَأْمَنَهُ، وَإِنْ مَرَضَ عَادُوهُ خِدْوَةً وَعَشِيَّةً، وَإِنْ مَاتَ شَهِدُوا جَنَازَتَهُ وَاسْتَغْفَرُوا لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

تابعونا على موقع
مؤسسة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله انتقافية
www.s-alshirazi.com